HEVGIRTINA HEVRÊZÊN CIWANÊN KURD
LI SÛRÎ
اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

AZADI
حرية

جريدة الحرية - AZADI (آزادي)
الجريدة الرسمية لإتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا
العدد الخامس 1 – 11أيلول 2011

من أجل حرية الإنسان والكلمة والوطن

افتتاحية النشرة

هل يحتاج الشعب السوري إلى الحماية الدولية حقاً؟

يطالب الشعب السوري ومنذ نحو ستة أشهر بإحداث تغييرات سياسية شاملة وجذرية في البلاد وذلك تحت شعار إسقاط النظام الأسدي واستبداله بنظام ديمقراطي تعددي حر.ويستخدم الشعب السوري وسائل سلمية / التظاهرات ، الاعلام ...../ للوصول إلى أهدافه ومطالبه الأساسية المتمثلة بالحرية والديمقراطية .
وبالمقابل يرفض النظام الأسدي المطالب الشعبية بل ويتهم المتظاهرين باتهامات سخيفة فهم بحسب النظام مندسين وجراثيم ومسلحين إرهابيين ومخربين ومتآمرين وسلفيين .ويستخدم النظام وسائل غير سلمية وغير إنسانية بل ووحشية للوصول إلى هدفه الأساسي المتمثل بإسكات صوت الشعب السوري والإستمرار في حكم البلاد إلى أجل غير مسمى .
يستخدم النظام الدبابات والمدرعات في ضرب المدن الثائرة والرصاص الحي لمواجهة المتظاهرين وكذلك اختطاف الناشطين واعتقال المواطنين وتعذيبهم وإذلالهم وشن عمليات الدهم من قبل الشبيحة واغتيال العسكريين والتمثيل بالجثث واقتحام دور العبادة وتدميرها .....وكل ذلك بهدف ترهيب الشعب السوري وإيقاف حركة الاحتجاجات في البلاد .
ان ماقاله احد أركان النظام بشأن إبادة ثلث الشعب السوري في بداية اندلاع الاحتجاجات لهو دليل على إستعداد النظام لإرتكاب مجازر كبيرة إن استمرت الاحتجاجات بوتيرته المتصاعدة ،بل ان ما تم تسريبه من قبل الأنباء العالمية عن استدعاء عدد من أركان نظام الديكتاتور الراحل حافظ الأسد ممن كانوا على رأس الحملة العسكرية العنيفة على مدينة حماة في فترة الثمانينات وبالتزامن مع تسريب عدد من وسائل الاعلام المقربة من النظام عن قرب اطلاق عملية عسكرية حاسمة في البلاد لهو تأكيد على توجه النظام نحو استخدام متزايد للآلة العسكرية الثقيلة لقمع التظاهرات وارتكاب مجازر واسعة في المناطق التي تشهد احتجاجات كبيرة .
لا يمكن توصيف مطالبة الشعب السوري من المجتمع الدولي بإتخاذ إجراءات عقابية أكثر صرامة ضد النظام الأسدي من شأنها أن تضمن حماية الشعب السوري من وحشية هذا النظام المتعفن إلا بكونها مطالب محقة بل ويجب التحرك السريع في هذا المضمار من قبل المجتمع الدولي لئلا يستغل النظام هذا الصمت والعجز الدولي الحالي لإرتكاب مجازر بحق الإنسانية .

بقلم : محرر النشرة

مظاهرة قامشلو جمعة «الحماية الدولية» 9/9/ 2011

(نقلاً عن موقع ولاتي مه)
خرج حوالي أربعة آلاف متظاهر من مكونات مدينة القامشلي في تظاهرة الحماية الدولية حيث اتسمت هذه التظاهرة بالتنظيم الدقيق والانضباط في المسير من جامع قاسمو وحتى نهاية الخط المرسوم لها في دوار الحرية (الهلالية) وكان الحضور العربي مميزاً بمشاركة أفضل من السابق على الرغم من الضغط والاعتقالات التي طالت نشطائهم الذين كان لهم دور فعال في هذه التظاهرات. وشارك ايضا عدد لابأس به من الكتاب والمثقفين والحقوقيين الكرد وحضر أيضا معظم القيادات الكردية ما عدا قيادات الأحزاب التي لم تشارك في هذه التظاهرات منذ البداية حيث غاب اليسار وجناحا البارتي (د. حكيم ، نصر الدين) عن كافة هذه التظاهرات؟!وقد ردد المتظاهرين شعارات التضامن مع المدن التي تدك بالدبابات والمدفعية من (حمص، درعا، دير الزور، حماة) ودعوا إلى إسقاط النظام، ومحاكمة الرئيس السوري في لاهاي، والحرية للمعتقلين السوريين الكرد والعرب، وقد ألقى عدد من شباب التنسيقيات كلمات حملت معاني الثورة الشبابية والتضامن مع المدن المحاصرة وغيرها، وقد ألقى الناشط السياسي جميل أبو عادل كلمة طلب فيها من الأحزاب الكوردية على الاتفاق ، والوحدة، قبل ان يتجاوزهم الشباب نهائيا مثلما تجاوزوهم في الشارع ، ودعا الى محاربة الأنانية الحزبية الضيقة ، وطالب ايضا بتشكيل لجان شعبية في الحارات والتجمعات مثلما حدث في مصر للحفاظ على الأمن والسيطرة على الموقف عند حدوث أي طارىء وخاصة ان الوضع مرشح للانفجار في أي لحظة. والقى أيضا الناشط السياسي عبدالسلام عثمان كلمة بدأها بالقول: أنا خادم الشعب الكردي وثورته.... ،حيا ثوار الثورة السورية جميعا، واعلن عن المباراة النهائية بين الشعب السوري ونظام بشار الأسد في ملعب لاهاي، وقال ان النقل المباشر سيكون عبر قناة العربية ، وطالب بالحماية الدولية للشعب السوري ، وقال ان الزمن هو زمن الشباب السوري، وحيا مدينة حمص التي تقصف بالطيران الحربي، وحيا حلب التي توجهت اليها الدبابات السورية وحيا حماة ودمشق اللتان تناديان : حيوا قامشلو، وفي نهاية المظاهرة تفرقت الحشود بسلام، وأعلن أحد أعضاء شباب التنسيقيات أن الليلة ستخرج مظاهرة ليلية تضامناً مع المدن التي تتعرض للقصف ولشهدائها من الشباب في الساعة الثامنة مساء من أمام جامع قاسمو، والاعلان عن مظاهرة شبابية أخرى يوم الثلاثاء من أمام جامع الحسين في الكورنيش الساعة الثامنة مساء.

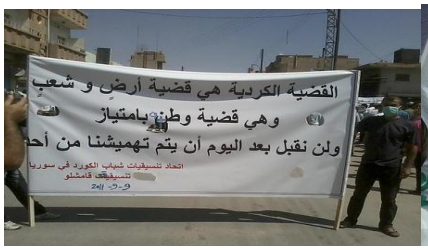

الاعلان عن تشكيل تجمع شباب الكرد السوريين في الخارج كإطار تنظيمي للشباب الكورد في الخارج

انعقاد أول مؤتمر شبابي في التاريخ الحديث للشعب الكوردي في سوريا

التأييد الكامل لإسقاط نظام الأسد والتـأكيد على إيجاد حل دائم للقضية الكوردية

انعقد في البرلمان السويدي خلال يومي 3 – 4 أيلول الجاري مؤتمر شباب الكورد في الخارج بمشاركة حوالي (70) ناشطاً شبابياً كوردياً من مختلف دول العالم وذلك بهدف مناقشة سبل تقديم الدعم للثورة السورية وبخاصة في المناطق الكوردية إضافة إلى مناقشة أوضاع شباب الكورد في الخارج وإمكانية تنظيم طاقاتهم في إطار تنظيمي موحد .وقد اكد المؤتمر في بيانه الختامي على المشاركة الفعالة للكورد في الثورة السورية الجارية في سبيل إسقاط نظام بشار الأسد وعلى إيجاد حل دائم للقضية الكوردية وكذلك أكد على ضرورة انعقاد مؤتمر كوردي عام يشارك فيها جميع قوى الحراك الكوردي .وقد قرر المؤتمر أيضاً تشكيل تجمع شباب الكرد السوريين في الخارج كإطار تنظيمي للشباب الكورد في الخارج .يذكر ان هذا المؤتمر هو الأول من نوعه، فهو أول مؤتمر شبابي كوردي في تاريخ الشعب الكوردي في سوريا .

البيان الختامي لمؤتمر شباب الكرد السوريين في الخارج

تعيش سوريا منذ 15 آذار أعظم ما شهدته في تاريخها، حين قرر الشعب السوري تفجير ثورته المنتظرة لإسقاط نظام اغتصب البلاد طوال عقود من الزمن بقوة النار و الحديد، نظام لم يكن يوماً ذا شرعية لإنتهاكه كافة المعايير و المواثيق الدولية المتعلقة بإحترام كرامة الإنسان و حقوقه.

إن الثورة السورية بطابعها الشبابي لا تختلف عن مثيلاتها في تونس و مصر و غيرها من الدول التي اختارت التغيير، و قد أدرك الكرد و خاصة الشباب منهم حتمية الإنضمام إلى الثورة و الدفع بها نحو النصر، مبدين في حراكهم درجات عالية من الوعي و الإحساس العميق بالمرحلة التي نمر بها.

إن الشعب السوري و هو يسير بخطى ثابتة صوب الحرية و التغيير، فهو في نفس الوقت في أمس الحاجة إلى دعم و مؤازرة كل من يهمه خلاص سوريا من ما يمثله نظام البعث من إستبداد و إجرام و نهب لمقدرات البلاد، و لذلك فإن مهام و واجبات هائلة تترتب على التواجد الكردي في الخارج، لما يمثله من بعد و إمتداد للداخل.

إن النشطاء الكرد الشباب في الخارج أدركوا هذه المسؤولية و الإستحقاقات المترتبة عليها، و إستجابة لها تداعوا إلى عقد هذا المؤتمر بغرض التباحث في عدة مواضيع تخص المرحلة الراهنة، حيث توصل المؤتمرون فيه إلى

ما يلي:

1. إن الشعب الكردي في سوريا، كمكون رئيس من حالة التنوع الموجودة في البلاد، هو طرف أساسي في الثورة الجارية ضد النظام، و في كامل مصلحته السعي إلى إسقاطه.
2. العمل على بناء سوريا جديدة بعيدة عن كل ما أورثه حكم البعث من فكر عنصري متطرف، وطن تسود فيه قيم الإحترام و التسامح و قبول الآخر، في ظل نظام حكم قائم على أسس اللامركزية السياسية، و الديمقراطية التوافقية، و التعددية، و العلمانية.
3. لن تكتمل الثورة السورية إلا بإيجاد الحل العادل و الشامل للقضية الكردية، كقضية شعب يعيش على أرضه التاريخية، وفق شرعة الأمم المتحدة و المواثيق و العهود الدولية، و ذلك في إطار وحدة البلاد.
4. مطالبة المجتمع الدولي بإتخاذ مواقف أكثر حزماً و جدية تجاه النظام، من شأنها حماية الأبرياء و وقف نزيف الدم، إلى جانب دعم إرادة الشعب السوري في التغيير الديمقراطي المنشود.
5. التأكيد على الأهمية التاريخية لعقد مؤتمر وطني كردي يضم الحراك الكردي، بكافة فعالياته السياسية و الثقافية و الإجتماعية و مجموعاته الشبابية، من أجل الإتفاق على الحل الأنسب للقضية الكردية، بما يضمن الإقرار الدستوري بوجود الشعب الكردي، و ما يترتب على ذلك من حقوق، منها الإعتراف باللغة الكردية كلغة رسمية ثانية، و التعويض عن الأضرار التي نجمت عن سياسات الإضطهاد القومي و العنصري بحق الكرد.
6. التأكيد على أهمية توحيد صفوف المعارضة السورية في الداخل و الخارج، بما يخدم نجاح الثورة، بعيداً عن سياسة الإقصاء و التهميش بحق أي مكون من مكونات الشعب السوري.

كما و تباحث المؤتمرون حول سبل و آليات تأطير و تنظيم التواجد الكردي الشبابي في الخارج، حيث أفضت المناقشات إلى القرارات التالية:

1. تأسيس "تجمع شباب الكرد السوريين في الخارج (آسكيا)" كإطار حر و ديمقراطي، ليأخذ على عاتقه مهمة تفعيل دور الطاقات الكردية الشبابية السورية في الخارج على كافة الأصعدة، و العمل على تقوية و إستمرار التواصل و التنسيق فيما بينها.
2. إنتخاب لجنة إدارية عامة للتجمع تقوم بمهمة إدارته و العمل على تحقيق أفكاره و أهدافه، بالإضافة إلى متابعة و تنفيذ مقررات المؤتمر.
3. التأكيد على الدعم الكامل للحراك الكردي الشبابي في الداخل، و العمل على مساندة ثورة الشباب بكل الوسائل المتاحة.

مؤتمر شباب الكرد السوريين في الخارج

04 أيلول/سبتمبر2011

ستوكهولم - السويد

تقرير اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا عن تظاهرة قامشلو الليلية في 7 أيلول 2011

ردا على القتل والإعتقالات التعسفية والتهجير والقمع اللذي يمارسه عصابة الأسد وآلته العسكرية ضد المظاهرات السلمية المطالبة بالحرية والكرامة منتهية بإسقاط النظام ومحاكمته وبحماية دولية من أجل وقف القتل المنظم ضد المواطنين العزل فنحن في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا - تنسيقية قامشلو، أعلنا في وقت متأخر من يوم الأربعاء 7 – 9- 2011 بتظاهرة جماهيرية ردا على ما ارتكبته قوات الامن وشبيحته بحق اخوتنا في حمص وادلب اليوم والاعتقالات الاخيرة التي طالت بحق النشطاء الكرد في كل مكان ففي تمام الساعة الثامنة مساءا انطلقنا من أمام جامع قاسمو حتى دوار الهلالية (حرية) وردد المتظاهرون شعارات تطالب باسقاط ومحاكمة بشار الأسد وأعوانه كما ابدى المتظاهرين استعدادهم التام لتظاهرة الجمعة القادم تحت اسم جمعة الحماية الدولية كما القى السيد عبدالسلام عثمان العضو في تنسيقية قامشلو كلمة حيا فيها الجهود التي يبذلها سباب الكورد في هذه الانتفاضة كما حيا كل المحافظات السورية التي تقاوم النظام بصدور عارية

المجدوالخلود لشهداء الثورة السورية
الوفاء لروح شيخ الشهداء معشوق الخزنوي
وشهداء انتفاضة قامشلو2004
القضية الكردية قضية وطنية بامتياز
العمل لبناء سورية حرة ديمقراطية تعددية

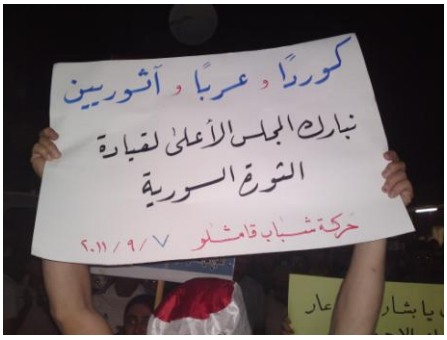

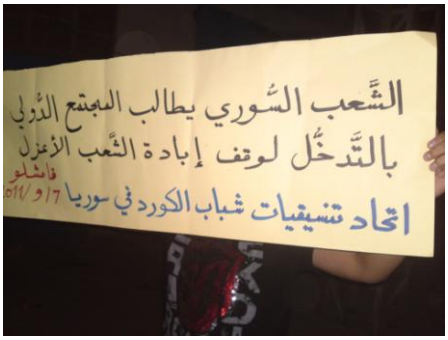

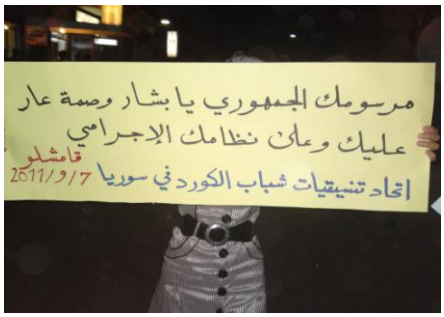

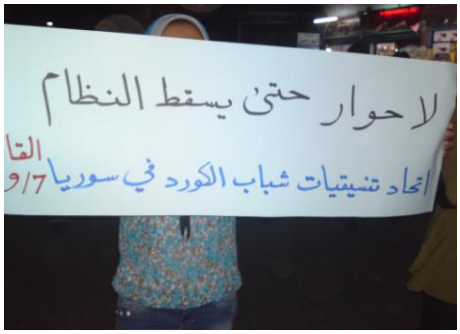

حي ركن الدين في جمعة الحماية الدولية

قال تجمع منسقيات شباب الكورد منسقية دمشق إن حي ركن الدين ذو الغالبية الكوردية يحاصر من قبل عناصر الامن و الشبيحة حيث ان القوات الأمنية من فرع المنطقة وفرع 225 ولواء 90 تحاصر مداخل ومخارج منطقة ركن الدين وتقوم بحملة اعتقالات وسط إطلاق نار كثيف.و اضاف تجمع منسقيات شباب الكورد منسقية دمشق في بيان حصلت نشرة سوبارو عليه إن تظاهرة انطلقت في حي اله رشي وأمام جامع النصر بركن الدين – وان القوات الأمنية حاصرت جامع الهداية ومنعت المصليين من الخروج كما تم اعتقال 8 أشخاص من أمام جامع النصر و3 أشخاص في ركن الدين الغربي من أمام جامع البوطي . وان القوات الأمنية تحاصر ساحة شمدين ومجمع كفتارو والمنات من الشبيحة تنتشر على مداخل جامع ابو النور .و حول الامن و الشبيحة جامع عثمان ذو النورين ومركز تنظيفات البلدية إلى ثكنة أمنية في ساحة شمدين ،كما ان الانترنت مقطوع في حي ركن الدين .

نقلاً عن موقع سوبارو

صور لبعض التظاهرات في المناطق الكوردية في جمعة الحماية الدولية 9 أيلول 2011

في عامودا

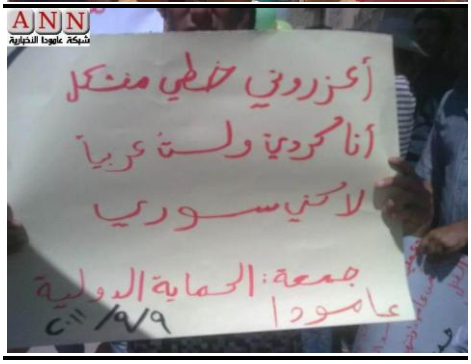

في سري كانيه (رأس العين)

تصريح من ميثاق العمل الوطني الكردي وتيار المستقبل وحركة الإصلاح

أقدمت الأجهزة الأمنية وكجزء من طبيعتها القمعية ، ووظيفتها في ترهيب المجتمع ، على اعتقال العديد من النشطاء في مدينة كوباني محافظة حلب ، عرف منهم السادة عبد الله حامان /حجي مصطفى رمضان/ مصطفى علي /احمد مسلم درويش /عبد الخالق حسين بن عبد الباري/سالار مروان /محمد علي /نضال بكر/علاء الدين حمام /هفال عبد الوهاب /آزاد مسلم /إمام احمد إمام / ومداهمة منزل الأستاذ المحامي رديف مصطفى رئيس مجلس إدارة (الراصد) والأستاذ مصطفى خانو عضو مجلس إدارة (الراصد) . وفي مدينة القامشلي استخدمت القنابل الدخانية والغازية لتفريق لمتظاهرين في جمعة الموت ولا المذلة ، وتم اعتقال عدد من الشبان عرف منهم السادة :ماجد ملا محمود (أبو زيد) وفخر الدين ملا محمود (أبو زيد) بالإضافة إلى حجز السيارة التي كانت تقلهما مع سائقها . إننا نحن الموقعين على هذا التصريح ، ندين وبشدة هذه الممارسات التي تستهدف حرية وكرامة وحقوق المواطنين ونعتبر الاعتقال والاقتحام ومداهمة المنازل، فعل جرمي ،وتجسيد حي لوظيفة هذه الأجهزة وثقافتها القمعية،ونطالب السلطات المعنية بالإفراج الفوري عنهم ونحمل هذه الأجهزة،مسؤولية أي أذى يحصل للمعتقلين وأسرهم كما ندعو كافة الجهات المعنية بحقوق الإنسان لفضح مايجري بحق المدنيين والنشطاء من انتهاكات فظة وفي عموم أنحاء البلاد.

2011-9-3
ميثاق العمل الوطني الكردي في سوريا
حركة الإصلاح في سوريا
تيار المستقبل الكوردي في سوريا

بيان مشترك : المطالبة بالوقف الفوري للملاحقة والتهديد بالاعتقالبحق المحامي رديف مصطفى

علمت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، وفي خطوة تصعيدية جديدة تجاه المدافعين عن حقوق الانسان في سورية، انه بتاريخ 2 / 9 / 2011 اقدمت عدة دوريات امنية سورية، على مداهمة منزل الناشط الحقوقي السوري المعروف: المحامي رديف مصطفى رئيس مجلس ادارة اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد)، منسق التحالف السوري لمناهضة عقوبة الاعدام، من اجل اعتقاله اثر حملة الاعتقالات التي طالت العديد من النشطاء في مدينة عين العرب - ريف حلب، بتاريخ 2 / 9 / 2011 وقد كان مع اسرته خارج المنزل، ليصبح الان مع اسرته ملاحقين ومطلوبين، ودون ان يرتكبوا اي جرم او فعل يدعو السلطات السورية لاقتحام منزلهم والبحث عنهم. ويذكر أن الأستاذ رديف مصطفى من مواليد 1967 عين العرب – حلب، متزوج ولديه أربعة أولاد مسجل في نقابة المحامين فرع حلب منذ أكثر من خمسة عشر عاما.
إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، ندين بشدة ونستنكر ملاحقة الزميل: المحامي رديف مصطفى رئيس مجلس ادارة اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد)، منسق التحالف السوري لمناهضة عقوبة الاعدام، ونبدي قلقنا البالغ على مصيره، والتهديد الذي تتعرض له حريته وحياته، ونطالب بالوقف الفوري لملاحقة الزميل مصطفى،كي يعود لممارسة حياته الطبيعية ودون اية ضغوطات او تهديدات بالأمن والامان له ولأسرته، كما ندين استمرار الأجهزة الأمنية بممارسة الاعتقال التعسفي على نطاق واسع خارج القانو، بحق المعارضين السوريين ومناصري الديمقراطية وحقوق الإنسان، والمتظاهرين السلميين وذلك بالرغم من الاعلان عن الغاء حالة الطوارئ في سورية.
دمشق في 3 / 9 / 2011
المنظمات الموقعة:
1- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.
3- منظمة حقوق الإنسان في سورية – ماف.
4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
5- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).
6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

رابطة الكتاب والصحفيين الكورد تندد بلعتقال الكاتب حسين عيسو

بقلق كبير تتابع رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا، ملاحقة الكتاب، وأصحاب الرأي والناشطين في سوريا، فقد أقدمت إحدى الجهات الأمنية على اعتقال الكاتب حسين عيسو بعد مداهمة منزله في مدينة الحسكة، فجريوم 3-9- 2011، بعد نصب كمين له، وإجراء اتصال هاتفي معه، ولايزال مجهول المصير، حتى الآن، وقد قامت الجهات باعتقال العديدمن الكتاب والصحفيين، وتهجير بعضهم، في وقت سابق، ولاتزال، ومنهم: حفيظ عبدالرحمن ولاوكي مشكيني وغيرهم. وفي سياق آخر: بتاريخ 4 / 9 / 2011 تم تبليغ الزميل الكاتب و الناشط الحقوقي المحامي الأستاذ فيصل عبدي بدر بموعد جلسة المحاكمة المسلكية أمام مجلس فرع نقابة المحامين بالحسكة في يوم 18 / 9 / 2011 بالدعوى المسلكية رقم أساس (13) لعام 2011، وكانت الجهات الأمنية قد ضغطت على كلا الكاتبين و الناشطين الزميلين مصطفى أوسو ورديف مصطفى وأحالتهما قبل الآن إلى المحاكمة المسلكية. وعلمت الرابطة أن الجهات الأمنية في مدينة" كوباني" عين العرب، قد داهمت مساء أمس الأول، منزل الكاتب رديف مصطفى، بحثاً عنه وعن أولاده الثلاثة الملاحقين:نوار ورودي رضوان
وتأسيساً على ماسبق، فإن رابطة الكتاب والصحفيين تدعو الجميع لمزيد من اللحمة، والتكاتف، ونبذ الخلافات التي تتم بين بعض أصحاب الأقلام، وهو ما من شأنه-في هذه الفترة بالذات- حرف مسار هذه الأقلام من دون أن تدري، مع الإشارة إلى ضرورة الحفاظ على النقد في الإطار الموضوعي، الذي يخدم مسارالثورة.كما أن الرابطة تدعو للاهتمام بأسر الكتاب والناشطين الذين يتم اعتقالهم، أومطاردتهم بغرض النيل من مواقفهم.
الحرية للكاتب حسين عيسو
الحرية لمعتقلي الرأي كافة
النصر للثورة
2011-9-5
رابطة الكتاب والصحفيين الكرد في سوريا

اختطاف الطالب والناشط الشبابي مصطفى المحمود (برزان) باسلوب بوليسي

بتاريخ 1 أيلول 2011 / حوالي الساعة الخامسة عصراً قامت مجموعة مسلحة وملثمة بخطف الطالب مصطفى المحمود الملقب (برزان) من مواليد 1992 وهو طالب ثانوي في كوباني (عين العرب).وكانت العملية بأسلوب بوليسي وإرهابي دقيق جداً تحت تهديد السلاح، وإطلاق النار عليه أمام جموع من الناس، وثم ضربه بقبضة المسدس على رأسه، وثم جرّه إلى السيارة، واتجهت به إلى جهة مجهولة، علماً أن السيارة كانت تستقلها أربعة أشخاص ملثمين، ومن بينهم امرأة ملثمة.

بتاريخ 1/ 9 / 2011 تم اختطاف ناشط من تنسيقية كوباني والتي هي جزء اساسي من اتحادنا من قبل شبيحة النظام او من لف لفهم لذا نحن في اتحاد تنسيقات شباب الكورد في سوريا نعلن بصوت عالي لمن يمارس بحقنا التعذيب و الاختطاف لارغامنا على ترك مبادئنا اننا لم نتنازل لاسيادهم في يوم من الايام لاننا مؤمنون بقضيتنا العادلة ونعلن من منبر عالي اذا لم تتوقفوا عن هذه الممارسات اللاخلاقية و التي تخدم الشوفينية و العنصرية فلن نسكت عنها ابدا و نعلم جيدا اصحاب هذه الممارسات المشينة والتي تخدم النظام البعثي وسنرد عليهم بالطرق المناسبة فاعلموا جيدا ماذا تفعلون

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد - 2 أيلول 2011

اعتقال الكاتب حسين عيسو

بيان إلى الرأي العام

ضمن سلسلة الاعتقالات التي يتعرض لها الناشطون والمثقفون الكورد من قبل فروع الأمن المختلفة، حيث تم نصب كمين للناشط والكاتب حسين عيسو الذي تم اعتقاله واقتياده إلى جهة مجهولة ولم يعرف مصيره حتى لحظة إعداد هذا الخبر و ذلك منذ تاريخ 3 - 9 - 2011 و نحن في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا ندين مثل هذه الممارسات و نحذر من عواقبها ونطالب بالإفراج الفوري عن جميع معتقلي الرأي في سوريا. حيث أن هذه الإجراءات اللامسؤولة ستؤدي إلى حالة احتقان تعكس تصعيدا في الشارع ال سوري عموما و الكوردي خصوصا . ونحمل هذه الجهات مسؤولية ما يلحق بالاستاذ حسين عيسو الذي يعاني مرضا في قلبه.
المجد والخلود لشهداء الثورة السورية
الحرية لكل المعتقلين

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا
تنسيقية شباب الكورد –
الحسكة6- 9- 2011

البيان التأسيسي لتنسيقية الكرد في بريمن

نظراً للظروف الخطيرة التي تمر بها سوريا ، ونتيجة لممارسات النظام القمعية في معالجة الأزمة الراهنة التي تعصف بالبلاد منذ مايقارب الستة أشهر، هذا النظام الذي لا يؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة ، فضلاً عن عدم إعترافه حتى هذه اللحظة بوجود أزمة سياسية في البلاد ، وعلى مايبدوا أن النظام أختار الحل والمعالجة الأمنية في التصدي للحراك الجماهيري السلمي، مما أدى إلى تفاقم الأزمة أكثر فأكثر ، ومن جهة أخرى أطلق النظام العنان لأجهزته الأمنية والمرتزقة من الشبيحة لممارسة كافة أشكال القمع والتنكيل والقتل بحق المدنيين العزل ، حتى وصل به الأمر إلى تحويل المدارس والمنشآت إلى معتقلات ، فضلاً عن زج بعض وحدات من الجيش في عمليات القمع بحق الجماهير و محاصرة المدن والبلدات بالمدرعات والدبابات ، وكذلك جراء سياسة متبعة منذ اكثر من أربعة عقود من التسلط والإستئثار بالسلطة من قبل حزب البعث ، مما ادى إلى خنق للحريات والزج بالمعارضين في غياهب السجون ، وإقصاء المكون الكردي وعدم الإعتراف الدستوري به فضلاً عن إضطهاده وحرمانه من حقوقه السياسية المشروعة ، وكمحصلة لهذه السياسة الممنهجة ، وتحت تأثير المناخ الثوري الذي عصف بالمنطقة ، أنتفض الشعب السوري في كافة المناطق والبلدات ضد هذا النظام الذي أذل الشعب طيلة هذه العقود الأربعة .ويوماً بعد يوم تتجذر وتتوسع الثورة في الشارع السوري ، بالتوازي مع وعي جمعي بضرورة بناء هيئات ومجالس وتنسيقيات تقوم بتنظيم هذا الحراك الجماهيري حتى تحقيق مطالبهم والتي تتلخص بإسقاط هذا النظام ومحاكمة كافة رموزه ، ومن جهة أخرى لقطع الطريق أمام بعض القوى التقليدية التي تريد ركوب الموجة وقطف ثمار هذه الثورة المباركة من دون أن تتحمل عناء رفع شعار إسقاط النظام .

وإستجابة لمطالب الحراك الداخلي وضرورة وجود تناغم نضالي بين الحراك في الداخل والخارج ، تم تأسيس تنسيقية بريمن في ألمانيا ، كجزء من إتحاد تنسيقيات شباب الكرد في سوريا ، والذي بدوره جزء من الحراك الثوري السوري العام ، لدعم ومساندة الإتحاد في الداخل .

المجد كل المجد لشهداء الثوارة السورية

الحرية لكافة المعتقلين

الموت للطغاة

تنسيقية بريمن ــ ألمانيا

2011 / 09 / 05

للتواصل والاستفسار :

004915209912261

رؤية اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا السياسية للحل في ســـوريا

تشهد سوريا منذ الخامس عشر من آذار المنصرم ثورة شعبية سلمية، في مواجهة القمع والاستبداد والطغيان الذي يمارسه النظام السوري منذ عقود، هذه الثورة العفوية التي انفجرت نتيجة تراكم العوامل الموضوعية ونضوج العوامل الذاتية وتوافر شروط الثورة الشعبية بكل معانيها، لم يكن قيامها بقرار من أي حزب أو كيان سياسي، بل فاجأت السلطة والمعارضة الكلاسيكية معاً، فوقفت السلطة في وجهها بآلتها العسكرية والأمنية والمليشياوية، بينما ترددت أحزاب المعارضة الكلاسيكية وكثير من الشخصيات المعارضة المستقلة في البداية ثم توزعت مواقفها ما بين متفرج على ما يحدث أو داعم سياسي للثورة أو داعم فعلي لها. وما المظاهرات التي تعم المدن السورية إلا تعبير عن إرادة التغيير في سوريا من خلال إنهاء النظام الاستبدادي الشمولي العنصري والتأسيس لنظام ديمقراطي تعددي برلماني تتوافق عليه المكونات الوطنية السورية عبر عقد اجتماعي جديد يكون أساساً لدولة مدنية. ونحن في اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا، وانطلاقاً من انتمائنا القومي الكوردي الذي لا يتناقض مع انتمائنا الوطني السوري، بل هما انتماءان متكاملان نعتز بهما ونحترم الانتماءات القومية لمكونات المجتمع السوري كافة، فإننا نرى أن الحالة الراهنة التي يمر بها وطننا سوريا تتطلب منا الوقوف على ما يساهم في تجاوزها بأخف الأضرار لبلوغ التغيير الديمقراطي وبناء دولة مدنية تحترم التعددية السياسية والقومية.وعلى هذا الأساس فإننا نرى الآتي:

أولاً: لحل الأزمة الراهنة:

1. استمرارالمظاهرات السلمية التي تعبر عن آراء وطموحات الشعب وتفعيل مشاركة جميع شرائح وفعاليات المجتمع بالانضمام الى الثورة السورية.
2. الإفراج عن جميع السجناء السياسيين ومعتقلي الرأي والضمير ومعتقلي ثورة الشعب السوري وكشف مصير المفقودين.
3. السماح لجميع وسائل الإعلام بالدخول إلى سوريا لضمان تغطيةٍ إعلاميةٍ محايدة للثورة الشعبية في سوريا وتوثيقها.
4. وقوف الجيش إلى جانب الشعب وحمايته وتحمل مسؤولياته الوطنية، ووقف القتل والتنكيل ودكّ المدن والقرى، والكف عن الاعتقالات التعسفية التي تشنها أجهزة النظام القمعية بمختلف مسمياتها على أبناء بلدنا العزل.
5. تنحي كافة المسؤولين المتورطين بأعمال القتل والتدمير التي تمارس ضد الشعب السوري ، في جميع مؤسسات الدولة تمهيداً لتقديمهم إلى محاكمات عادلة . والانتقال السلمي والآمن للسلطة.
6. حل الأجهزة الأمنية وإعادة تشكيلها من العناصر الذين لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين، ولم تتلوث بنهب أموال السوريين بحيث تختصر في جهازين أحدهما يخص أمن الجيش والقوات المسلحة والآخر يخص أمن الوطن .
7. تقديم عناصر الأجهزة الأمنية ممن مارسوا العنف مع السوريين، وكذلك تقديم عملائها وميليشيات الشبيحة وكل من ساهم في قتل السوريين بمن فيهم من حرضوا على ذلك من خلال القنوات الإعلامية، إلى محاكمات علنية عادلة .

ثانيا: في مرحلة إعادة بناء الدولة :

1. عقد مؤتمر وطني شامل يضم مكونات الشعب السوري كافة، وتمثَّل فيه الفئات الشبابية إلى جانب القوى السياسية الوطنية من أجل الانتقال إلى دولة مدنية ذات نظام ديمقراطي تعددي برلماني، وينبثق عن المؤتمر لجنة تأسيسية لصياغة دستور انتقالي مؤقت للبلاد يراعي تنوع الطيف الوطني على أساس الشراكة الحقيقية، وأن ينبثق عن هذا المؤتمر مجلس سياسي مرحلي للانتقال بالبلاد إلى النظام المنشود، وإجراء انتخابات برلمانية حرة ونزيهة لانتخاب مجلس تأسيسي تمهيداً لوضع دستور جديد للدولة.
2. التأكيد على مبدأ فصل السلطات وسيادة القانون، وتطهير الأجهزة المطبِّقة للقانون وظائف الدولة من الفساد والفاسدين .
3. التأكيد على مبدأ فصل الدين عن الدولة .
4. حق المرأة في المشاركة الفعالة في بناء المجتمع على مختلف الصعد وفق معايير ديمقراطية عصرية، وإلغاء جميع القوانين التي تحد من تلك المشاركة.
5. التوزيع العادل للثروات بما يؤدي إلى التنمية المتوازنة والشاملة مع الأخذ بعين الاعتبار المناطق المحرومة تاريخياً.
6. الاعتراف بمختلف الثقافات واللغات في سوريا بناء على مبدأ التعدد الثقافي واللغوي.
7. إلغاء جميع القوانين والإجراءات العنصرية التي تتعارض مع القيم الإنسانية والمبادئ العالمية لحقوق الإنسان التي نصت عليها المواثيق والمعاهدات الدولية، وتعويض المتضررين من السياسات الشوفينية للنظام البعثي، وردّ الحقوق إلى أصحابها.
8. ضمان الإنصاف التام لسائر المكونات الوطنية، من مختلف النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والاعتراف بالغبن الحاصل بحقها، ومنحها الفرص الكاملة لإنعاش ثقافتها وتفعيل مساهمتها في مختلف أوجه الحياة في البلاد.
9. العمل من أجل إحلال السلام في المنطقة والتمسك بالأراضي السورية المحتلة بما يضمن عودتها للحاضنة السورية وفق قرارات الشرعية الدولية.
10. تأكيد التزام الدولة التام بجميع المعاهدات والمواثيق الدولية المصادق عليها سورياً.
11. سوريا دولة ذات نظام جمهوري، تتألف من مكونات متمايزة قومياً وأثبتت ولاءها للوطن السوري الواحد، لذلك تجب إعادة الاسم السابق المتداول في فترة مابعد الاستقلال للدولة (الجمهورية السورية) وذلك تأكيداًعلى أن سوريا للجميع. وتعميم هذه التسمية على كل مؤسسات الدولة، وسن قانون ينظم عَلَم سوريا وشعارها ونشيدها الوطني بما لا يفضل مكوناً وطنياً سورياً على آخر.
12. القضية الكوردية في سوريا هي قضية أرض وشعب يعيش على أرضه التاريخية وهي قضية وطنية بامتياز، وعدم حلها ديمقراطياً يعدُّ مظهراً من مظاهر استمرار الأزمة السورية راهناً ومستقبلاً كما كان في الماضي، بل إن ذلك كفيل بإطالة أمد هذه الأزمة وإعادة إفرازها بأشكال أخرى قد تكون أكثر خطورة، وهو ما يستوجب حل هذه القضية حلاً ديموقراطياً ضمن إطار وحدة البلاد وفق ما يلي :

أ- الشعب الكوردي مكون أساسي وأصيل في سوريا، وإقرار ذلك دستورياً بصفته قومية أساسية وشريكاً إلى جانب غيره من المكونات في البلاد، وتوفير جميع الاستحقاقات القانونية المترتبة على ذلك من حقوق سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

ب- اعتبارااللغة الكوردية لغة رسمية في البلاد إلى جانب اللغة العربية.

ت- إلغاء جميع المشاريع الاستثنائية العنصرية المطبقة بحق الشعب الكوردي، وإزالة آثارها وتعويض المتضررين منها

ث- إعادة الأوضاع الديمغرافية إلى طبيعتها السابقة في المناطق الكوردية، وإجراء إحصاء سكاني جديد لمعرفة النسبة الحقيقية للمكون الكوردي في البلاد عامة ، وذلك وفق جدول زمني لا تتجاوز مدته ستة أشهر.

ج- يحدد شكل إدارة المناطق ذات الأغلبية الكوردية داخل حدود الدولة السورية وفق استفتاء شعبي، يختار سكان هذه المناطق الشكل الإداري الذي يرونه مناسباً لمناطقهم وشكل الرابطة التي تجمعهم مع مركز الدولة. ويتم تأكيد شراكة هذه المناطق في السلطة والثروة وفق نتائج الإحصاء الجديد.

اتحاد تنسيقيات شباب الكورد في سوريا

29 اب 2011

أنباء عن حدوث انشقاقات بمطار المزة العسكري قرب دمشق

أعلن ناشطون سوريون يوم الاثنين 5 أيلول عن حدوث انشقاقات فى مطار المزة العسكري قرب دمشق وسماع دوي انفجارت.
ونقلت الفضائية العربية عن تنسيقيات الثورة في سورية عن سماع دوي 4 انفجارات في مطار المزة العسكري في معضمية الشام، كما تحدثت قناة "الجزيرة" عن حدوث انسقاقات في صفوف الجيش في جسر الشغور بمحافظة إدلب.
فيما ذكرت صفحة الثورة السورية ضد بشار الاسد أنباء عن حدوث انشقاقات كبيرة داخل مطار المزه منذ الصباح الباكر الساعه 6.5 صباحاً مع إطلاق رصاص كثيف من داخل مطار المزه و سماع أصوات أسلحه ثقيله و رشاشات ومع تحليق لطائرات هيلوكبتر من مطار المزة
من جانب آخر، ذكرت تنسيقات الثورة أن عملية عسكرية تجري فى جسر الشغور وقرى حدودية مع تركيا. كما أشارت الى سقوط قتيل برصاص قناصة موالين للنظام في مخيم لاجئين قرب الحدود مع تركيا.و نقلت صفحة الثورة السورية ضد بشار الاسد في جسرالشغور خربة الجوز عن اطلاق نار كثيف و بشكل عشوائي بعد انشقاق عدد كبير من عناصر الجيش وهربهم بأتجاه الحدود التركية واطلاق النار على الاراضي التركية

سورية: مجلس حقوق الإنسان يدين نظام الأسد

اعتمد مجلس حقوق الإنسان، في 23 آب، بأغلبية 33 صوتا مقابل أربعة (مع امتناع تسعة أعضاء عن التصويت) القرار A/HRC/S-17/L.1 في دورته الاستثنائية السابعة عشر، وهي المرة الثانية هذا العام التي يجتمع فيها المجلس لمناقشة حالة حقوق الإنسان في سورية، بعد أن اجتمع لأول مرة في نيسان/ ابريل.
وينص هذا القرار الجديد الصادر عن مجلس الأمن، على إدانته مرة أخرى استخدام نظام بشار الأسد العنف المنهجي ضد شعبه وعلى نطاق واسع، وينشئ المجلس بموجب هذا القرار لجنة تحقيق مستقلة مكلفة بتسليط الضوء على وضع حقوق الإنسان في سوريا، حيث تقوم هذه اللجنة باستكمال مهمة بعثة تقصي الحقائق التي عهد إليها مهمة التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا عقب صدور القرار S - 16 / 1، في نيسان/ أبريل الماضي.
وفي 17 آب، سجلت هذه البعثة الموفدة لتقصي الحقائق وقوع انتهاكات جسيمة من قبل نظام بشار الأسد، منها على وجه الخصوص: سوء المعاملة، وحالات الاختفاء القسري، والإعدام التعسفي والإعدام خارج نطاق القضاء، والتعذيب. وفي كلمة أدلت بها أمام المجلس، تأسفت المفوضة السامية لحقوق الإنسان السيدة نافي بيلاي على تلك الانتهاكات الجسيمة قائلة "لقد قتل حتى الآن أكثر من 2200 شخص منذ بدء الاحتجاجات في منتصف مارس، وأكثر من 350 شخصا منذ بداية شهر رمضان ".
وفي أعقاب ما توصلت إليه البعثة من نتائج، أعرب المجلس عن قلقه بشأن مدى جسامة هذه الانتهاكات التي ترقى إلى مستوى جرائم ضد الإنسانية وفقا لأحكام المادة 7 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.
من جهته، صرح السيد رشيد مسلي، المدير القانوني لمنظمة الكرامة الذي تحدث خلال هذه الدورة بالنيابة عن مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان أنه " يجوز للمحكمة الجنائية الدولية، رغم كون سورية ليست طرفا في نظام روما الأساسي، أن تمارس ولايتها القضائية بمقتضى المادة 13 إذا أحال مجلس الأمن حالة إلى المدعي العام يبدو فيها أن جريمة أو أكثر من هذه الجرائم قد ارتكبت". واختتم قائلا: "ليس هناك أدنى شك أنه ترتكب حاليا انتهاكات خطيرة في سوريا (...) مما يستدعي إحالتها إلى المحكمة الجنائية الدولية."
وبذلك ندعو السلطات السورية إلى السماح للجنة التي عينها المجلس، بان تضطلع بمهامها في التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكب في البلاد.
كما نطلب من مجلس الأمن إحالة الجرائم المبلغ عنها من قبل بعثة تقصي الحقائق ولجنة التحقيق، إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، لتتمكن هذه الأخيرة من البث في الوضع الحالي في سوريا.
وبناء عليه تهنئ الكرامة المجلس على التزامه وتمسكه الثابت الذي يسعى من خلاله إلى وضع حد لهذا النزاع الذي يجرف البلد منذ ستة أشهر، وخاصة عبر عقد دورات استثنائية، كما تأمل المنظمة بأن تنفذ القرارات التي اتخذت خلال هذه الدورة الاستثنائية الثانية بنجاح.

روسيا والصين تقاومان عزل الأسد

مجلس الأمن اكتفى مطلع الشهر الماضي ببيان يطالب بوقف العنف في سوريا (الجزيرة)

رفضت روسيا والصين اليوم الجمعة مجددا أي تدخل خارجي في سوريا في وقت تصاعدت فيه الضغوط الغربية على نظام الرئيس بشار الأسد مع سعي فرنسا إلى استصدار قرار دولي ضده وفرض أوروبا حصارا نفطيا عليه.وشدد ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي، والسفير الصيني لدى موسكو خلال محادثة بينهما اليوم على عدم جواز أي تدخل أجنبي في سوريا، وفق ما جاء في بيان للخارجية الروسية أوردته وكالة أنباء إنترفاكس.
بيد أن المسؤولين الروسي والصيني أكدا في المقابل ضرورة وقف أعمال العنف في سوريا و"اتخاذ الخطوات العاجلة لتحقيق التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الملحة"، حسب ما جاء في البيان ذاته.وجاء فيه أيضا أنه يتعين على الحكومة السورية إقامة حوار وطني واسع لاستعادة السلم المدني والوفاق في سوريا بأسرع ما يمكن.وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اتهم أمس بعض الدول "النافذة" بتحريض المعارضة السورية على رفض الحوار الوطني ومبادرات الإصلاح التي دعا إليها الأسد، وإن كانت هذه المبادرات متأخرة.

مساران متنافسان

وتبدي روسيا والصين مقاومة في مجلس الأمن الدولي لقرار يفرض عقوبات مشددة على سوريا أو يجيز تدخلا دوليا فيها.وكانت روسيا قد عرضت قبل أيام مشروع قرار ينافس مشروعا غربيا يدين عنف النظام السوري، ويفرض عقوبات على الرئيس بشار الأسد و 23 شخصية أخرى وعلى أربع شركات سورية على الأقل.
لكن روسيا أوفدت في الأثناء نائب وزير خارجيتها إلى دمشق، ونقلت رسالة وُصفت بالواضحة إلى الرئيس السوري ومفادها أنه يتعين وقف العنف والتعجيل بالإصلاحات، وفقا لمصادر روسية.وفي مقابل الموقف الروسي الصيني الرافض لأي تدخل خارجي في سوريا والمتحفظ بقوة على عقوبات دولية قاسية، قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه اليوم إن بلاده تضغط لاستصدار قرار يفرض عقوبات على دمشق ويدين استخدام العنف ضد المدنيين.وأضاف في مؤتمر سنوي للسفراء الفرنسيين في باريس أن بلاده ستطور اتصالاتها بالمعارضة في سوريا. وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون دعت أمس إلى رحيل الرئيس السوري ووقف أعمال العنف ضد المدنيين.كما طالبت بتشديد العقوبات ضد نظام الأسد لتشمل قطاعي النفط والغاز، وقالت إنه يتعين على المجتمع الدولي تشجيع المعارضة السورية على وضع خريطة طريق واضحة للمضي قدما في طريق الديمقراطية.

عقوبات أشد

ولقيت دعوة وزيرة الخارجية الأميركية صدى لدى الاتحاد الأوروبي الذي وافق اليوم الجمعة على حظر واردات النفط السوري، في خطوة ترمي إلى تشديد الضغوط الاقتصادية على نظام الأسد.ويمثل الحظر النفطي خطوة مهمة بالنسبة للاتحاد الأوروبي الذي اتبع حتى الآن أسلوبا تصاعديا في العقوبات ضد الأسد، في محاولة لإجباره على وضع حد للقمع الذي تمارسه أجهزته الأمنية ضد المحتجين.وشمل القرار الأوروبي توسيع قائمة الكيانات الخاضعة لحظر السفر، وتجميد الأصول بإضافة سبعة أسماء جديدة هي أربعة أفراد وثلاث شركات.وباتت نحو خمسين شخصية سورية بمن فيها الرئيس الأسد، وثلاث إيرانية على لائحة العقوبات الأوروبية التي تشمل أيضا ثماني شركات سورية وإيرانية.وكانت الولايات المتحدة وسعت من جهتها العقوبات على النظام السوري، فباتت تشمل تجميد أصول وحظر سفر. ومن بين من تستهدفهم العقوبات الأميركية الرئيس السوري نفسه، بالإضافة إلى وزير الخارجية وليد المعلم، والسفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي.

وكالات – الجزيرة

كيف يُكتب الشعر؟

إبراهيم اليوسف

عندما كتب الشاعر الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز مقاله "كيف تكتب الرواية؟"، والذي طبعته إحدى دور النشر، في كتيب خاص، ليترجم إلى الكثير من لغات العالم، بدا أن عنوان هذا الكتيب، أكثر إثارة، كما تم تقويم الكتاب في ما بعد إلا أنه جذب الكثيرين من الموهوبين، على مختلف اللغات المترجهم إليها، لاقتنائه، وقراءته، باحثين بين سطوره عن "وصفة" ما يتبعونها، كي يتعلموا فن كتابة الرواية الأكثر صعوبة . ولعل هاوي كتابة الشعر، عندما يجد نفسه متلظياً بألسنة ألهبة القصيدة، قد يبحث عن إجابات شافية، عن سؤال مماثل لسؤال ماركيز نفسه، لاسيما إن لم يكن قد تمكن من الإطلاع على مضمون المقال، كي يكون سؤاله "كيف يكتب الشعر؟"، السؤال الذي تبقى الإجابة عنه ضالة الموهوب، والفضولي، أو حتى المتطفل على كتابة الشعر، ممن لم ينطلق من إحساس داخلي عميق، أو حاجة كبرى، لتمثل روح الشاعر في ذاته، وليس لديه الاستعداد اللازم لتعميق التجربة الشعرية لديه، أو التسلح بروحانية الشاعر . كان لسان حال الشاعر في لحظته النقدية، وهو يرد على سؤال أحد الموهوبين: كيف أكتب الشعر؟، هو أن يجيبه: احفظ عشرة آلاف بيت من الشعر، في إحدى الروايات، أو مئة ألف بيت من الشعر، في رواية أخرى، وليردف كل ذلك بالقول بعد ذلك: ثم انس ما استظهرت، ناهيك عن إشاراته الصريحة إليه، حول ضرورة التمرس والتبحر في عالمي اللغة والعروض، وغير ذلك .

أجل، إن مثل هذا الكلام، طالما كان يقال للشاعر الناشئ، من قبل الشاعر الراسخ، السابق عليه، حيث ستتدرج قصيدة الشاعر المبتدئ، بين لحظة صناعتها، ولحظتها الإبداعية، تبعاً لدرجة أصالته الشعرية، كما أنه قد يقال بالطريقة نفسها، لكاتب قصيدة التفعيلة، في ما إذا دار في فلك النص التقليدي، من دون أن يزاوج على النحو المطلوب بين ما يكتب، والتقنية التي تحققها قصيدة النثر يوماً بعد آخر، بيد أنه قد لايصلح البتة، ليقال لشاعر قصيدة النثر، هذه القصيدة التي لا يمكن الاهتداء إلى شروط كتابتها، إذا استبعدنا الرؤية الحداثية، وهاجس التجاوز، لأن لكل شاعر الشروط الخاصة التي يستطيع تحقيقها، بما يجعله يتمايز عن سواه، لأن قصيدة أنسي الحاج تختلف عن قصيدة أدونيس، وهما تختلفان عن القصيدة الماغوطية أو السليمبر كاتية، والأسماء تكثر، والأمثلة تزداد، كما أن لكل قصيدة، في تجربة الشاعر الواحد، ملامحها الخاصة، وشروط إبداعها المغايرة، التي تجعلها ألا تكون نسخة "فوتوكبية"، مأخوذة عن القصيدة السابقة عليها، ضمن سلسلة أعمال الشاعر نفسه، كما أنها لا تصلح أن تكون أنموذجاً لقصيدة تالية، في تجربة الشاعر نفسه . ومن هنا، فإن لكل قصيدة إبداعية، عالمها، ومناخاتها، ومقوماتها، التي تميزها عن سواها، بل إن الأكثرالتفاتاً، هو أن في مثل هذه القصيدة الإبداعية، سراً خفياً، عصياً على التشخيص، والتنظير، وهو ما يجعل النص الإبداعي متجدداً، محافظاً على نبضه، وروحه، وألقه، من دون أن يتم استهلاكه، واستنفاد وهجه، ورونقه، ودهشته، بل إن كثيرين من الشعراء أكدوا أنه لو طلب منهم، إعادة كتابة نصوص شهيرة لهم، بعد الانتهاء منها، خارج زمانها الشعري، لما أفلحوا في ذلك قط .

مآتم السكر

آفين إبراهيم

دوائرُ دوائر ..
ينتظرني تعبُ الحلقات
يا جنحةَ الضوءِ وفرسان
الرهبةِ
انزعوا كرهي
أكرهني أكرهني في كل حرب
اكرهني أكثر..
يبتلعني يرقانُ شروعكَ
طفح يزاحمُ خريف السماءِ..
سذاجةُ الإقتحام تستوقفني
كيف استطعت للمرة الالف
ان تقتحمني
حماقة تقترفها الذنوب
رضوان طاعةٍ لمعصيةٍ أكبر
تتوهمني اليوم أجمل تحترف
وجهي في كل رفةٍ
يحترفني عسر الهروبِ أكثر..
أهدر الخوف وألوذ بكعب
سحابٍ
يمطني الوهم لمدة أطول..
اشيع صحوة الأرواح في
جسد
يفيضِ بأشجار جذور تمتصني
حد البلل..
عيناك البعيدتان مسافة حلم
وقنطار شهقة عيناك
المخضوضرة
صرفة كبحر دمي الاخضر
أيعقل جوقة واحدة لكل هذا
البكاء الاخضر..
كفاكَ تبتلعني مرجان شاطئ
لا يمل الغرق
ألقيك عند أقرب نقطة
كحل ذاكرةٍ
أوْجلكَ لشللٍ أكبر
لأرض لا تنجب سوى أصابع
متشابهة غرغرةُ الضوء
بطهرِ السكر
ما أ صعبني أما تعبتُ من
لملمةِ السكر
هنا هناك ..
أرواح تعتكف السعادة في
مآتم السكر
.....

المتناثر

قف عندك ..!؟
ان هذا الدم الذي يورق دم سوري مثلك ..!؟
ان هذا الرصاص المسكوب لا يفرق بين اخيك وابنك
قف عندك ..!؟
ان من اغتصبوها هي امك او اختك او ابنتك
قف عندك ..!؟
اخلع نعليك عري صدرك انك ثابت فوق تراب وطنك
هؤلاء القتلة هم ليسوا اقوى منك
سيلعنهم التاريخ ويدون من جديد صفحات خلودك
ايها الطاغي نحن لسنا عبيدك نحن بشر مثلك
ايها الاباة انكم رهط .. ارفع راسك
هم نهابون جبناء كعدوك
قف عندك ..!؟
كن من تكون حان دورك لتسطر الملحمة هذه المرة
باسمك
سني علوي كوردي عربي مسلم مسيحي
ليس ذلك مبعث خوفك
انك سوري الولادة .. الحياة لك .. الشهادة لك ..
القيامة لك
وهذا الوطن المجروح الجميل مسقط راسك موطأ
قدمك وقدسك
قم من جدتك كالفينيق .. ما يخيفك ..؟؟
المستقبل والشهادة ترتوي بمن يرفع الرايات مثلك
تقدم لا تتقهقر لن يموت الا الخزي والجبناء
فالتاريخ لا يخلد الا الابطال مثلك
هذي ارض اجدادك ومنار شرفك ..!؟
قلبي مثل قلبك يخفق بوطن مكلوم يشبه طفل بعمر
الورد
حمزة
ايها الامل المذبوح افتدي بروحي لأجلك
ستصبح ايقونة في اعناق اطفالنا
مثل عم الرسول سيأخذ العلي القصاص لك
اه يا وطن .. سرقوك واغتصبوك و طوبوك باسمهم
لم يعرفوا ان صمتك الطويل صبر على الالم
الى ان حولت الصمت وركامه الى صراخ وثورة
بصوتك
قف عندك ..!؟
اجهر بصوتك ارفع النداء حتى الخالق في عليائه
يقف معك ويسمع اناشيدك .
الرجولة .. موقف
الخوف .. فناء
لا احد احق بهذا الوطن مثلك
ارفع هامتك .. لا تخافت .. لا تخاتل .. لا تجامل
فالدم المسفوح على مذبح الفداء دم ابرياء مثلك
الوطن يبقى ..الشعب يبقى ..الفرد يندثر ..الظالم
ينكسر
وصوت الحق يكبر :
لا تهادن .. لا تصالح
البرهة معك .. الحق معك .. النصر حليفك
قف عندك وافتخر
انني انحني اجلالا لله العظيم ولثورتك ..

قسم مخصص للأخبار والمقالات المنشورة حصراً في موقع كوردستانا بنختي .www.kurdistanabinxete.com

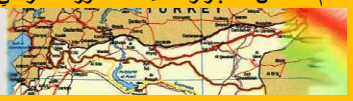

توضيح مشترك من موقعي www.kurdistanabinxete.com و http://www.kurdonline.info/

نود هنا نحن المشرفين على الموقعين الإلكترونيين أعلاه أن نوضح للرأي العام بأن مراسل موقعينا من داخل الوطن وبالتحديد من مدينة الحسكة السيد (محمد شيخموس حمو). قد انقطع عن مراسلة موقعينا منذ تاريخ 10.08.2011، والذي كان يزودنا بآخر المعلومات التي تجري في مدينة الحسكة وبعض مدن الجزيرة. المتعلقة التطورات الأمنية والسياسية هناك. وبناءً عليه قمنا بجهود مشتركة للبحث عنه من مصادرة قريبة منه فأكدوا لنا بأن أثاره قد انقطعت من المدينة منذ تاريخ 15.08.2011 ويحتمل أن يكون قد أصبح في قبضة أحد الأجهزة الأمنية السورية..وبناء على ذلك فقد اقتضى منا التوضيح..

15.08.11

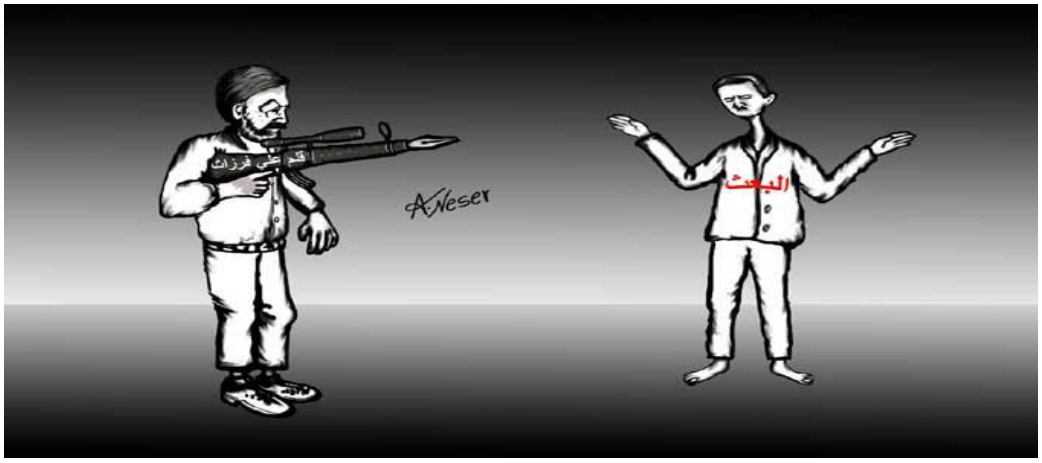

الواقع السوري والمنطق السليم

Abbas-abbas@t-online.de
عباس عباس

الإختلاف في مسار الثورات الشبابية في الوطن العربي وحلحلتها بطرق متباينة، دفعت الكثيرين من المراقبين للواقع السوري إلى السؤال عن السيناريو المحتمل الذي يمكن للثوار الإعتماد عليه في عملية تغير النظام .
وجهات نظر مختلفة، منها ممتلئة بالتشاؤوم والسوداوية، ومنها ما تجد في كل العراك الحاصل هناك ربيع لابد من الإستمرار فيه حتى النهاية مهما كان الثمن، ومنها ما تجد نفسها في قلق محق، طالما آلة الدمار تساند الشبيحة بدون وازع للضمير، وهي تسيِّر كلعبة في يد طفل عاق، كماهر الوحش .
في مصر تم وضع المؤسسة العسكرية الهائلة تحت الأمر الواقع، ولم يترك لهم الشباب الثائر المجال أن يختاروا بين الرئيس الذي كانت رائحته قد فاحت في عدة إمور غير قانونية وبينهم . طبعاً الأمور التي عجلت بنهاية الرئيس المصري بخلاف ثراء عائلته الفاحش وبطانته، كانت عديدة، أهمها على الإطلاق علاقته الحميمية مع دولة إسرائيل وتوريثه للعرش لإبنه .
أما في ليبيا، فقد إختلف الأمر كلياً، وسبب الإختلاف يعود بالدرجة الأولى إلى المؤسسة العسكرية نفسها، فبقدر ما كانت هذه المؤسسة في مصر بعيدة عن التقنين كأن تكون تابعة لشخص، كانت في ليبيا بعكس ذلك، محصورة في شخصيات يمثلون النظام نفسه، كأبناء القذافي وأقربائه، وبذلك يمكننا أن نقول بأنه لم يكن بالأساس لدولة ليبيا جيش وطني، بل جيشٌ لحماية النظام فقط .نحن هنا أمام صورتين مغايرتين، الصورة المصرية وعلى شاكلتها أو قريباً من ذلك الجيش التونسي، والصورة الليبية وعلى شاكلتها كلٍ من سوريا واليمن .
في الصورة الأولى المصرية، لم يتح الجيش نفسه المجال لأحد، حتى بالتفكير بقوة أجنبية لتدخل في حسم الأمر بين الثوار والنظام، على الرغم من إعتماد النظام البلطجية في قمع المتظاهرين، أما في ليبيا فكان لابد من أن تتدخل قوة ما في الحد من مجازر عسكر النظام، وتم إختيار ناتو لحسم الأمر، ولو أن الأمر تأخر يوم واحد، لكانت مدينة بنغازي هيروشيما الثانية في التاريخ على يد إبن القذافي، سيف الكفر وعسكره.
في اليمن لم يختلف الأمر عن الواقع الليبي، حتى في الإنشقاق الحاصل بين قيادات الجيش، كانت فردية ومتشابهة، ولم تكن تغير في الأمر شئ، والصورة هذه واضحة وضوح الشمس في سوريا أيضاً .
الشعب السوري مصمم على التغير بأي ثمن، والثمن الذي تم دفعه حتى الآن يعتبر قياسياً بالنسبة لباقي الثورات، مع ذلك نسمع هنا وهناك بعض الأصوات، وهي تبيع الوطنيات بعدم السماح بالتدخل الأجنبي .
في البحرين تدخلت قوة خارجية إن صح التعبير على القوة الخليجية، وهي على أية حال لم تكن بحرينية، وفي ليبيا تدخلت، وفي اليمن هناك أكثر من جهة تتدخل، مع ذلك لم نسمع صوتاً معترضاً أو معارضاً، طالما كانت النتيجة مرضية للجميع، طبعاً بخلاف الشيعة البحرينية والنظام الإيراني .
فما السيناريو المقترح بالنسبة للواقع السوري، هل نترك للشبيحة أن تمثل بجثث الأطفال وتهتك الأعراض وتقتل من الثوار ما طاب لهم، أم نطلب المدد من العرب؟...طالما القوة الأوربية والأمريكية غير مرغوبة فيها، وهل يملك العرب حقاً قرارهم حتى يبثوا في أمر كهذا كما حصل في البحرين ؟..
والأهم هل سترضى إسرائيل ومن يحمونها بأن تتدخل قوة عربية تكون فيما بعد نواة لجيش عربي يكون خطرٌ على أمنها؟.. وهل سترضى حتى بتدخل للناتو بمدرعة تركية؟...
الخلاف بين تركيا وإسرائيل ليس إعتذار عن قتلاهم أوسماحٌ لها بمساعدة جياع غزة فقط، بل الحقيقة هي أن إسرائيل ترفض التدخل التركي العسكري في سورية الأسد ، والمحتمل أن يتطور الأمر بينهما بدون حسم حتى يأتي إبن الوحش على ما يريد، وما يريده إصلاحٌ تحت مطرقة الشبيحة وسنديان أمن الحدودي لدولة إسرائيل .
وحال الشعب السوري ذكرني بالبديل الذي تم التوصل إليه في المجمع اللغوي العربي عن كلمة (صندويتش) الأجنبية، وهي (الشاطر والمشطور والكامخ بينهما) الشاطر السكين وهم آل الوحش وشبيحتهم، والمشطور الذي هو الخبز وهنا أعتقد أنه ينطبق على المعارضة السورية المشتتة، أما الكامخ والذي هو اللحم وما يتبع، فينطبق على الشعب السوري البطل .
والمنطق السليم للواقع السوري هذا، يفرض أمراً مهماً لابد منه على الرغم من مرارته، وهو أنه لابد من حمل السلاح للحد من غيّ ماهر الأسد وشبيحته، فكلما تعرض أحد الثوار للطعن تم التمثيل بجثته، لأنهم يعلمون حقاً، ليس ورائه من يطالبهم بدمه، أي ليس هناك من رادع لإجرامهم، خاصة إنهم يشاهدون البلطجية من أمثالهم في مصر يحاكمون بالعدل أو أنهم ما زالوا بحماية أتباع النظام البائت .
حمل السلاح يلجم الكفار عن غيهم، ويفتح الباب على مصراعيه للجنود الشرفاء من الإنضمام، وبالتالي إلى ترسيخ أساس سوي لجيش وطني بعيداً عن الجيش الذي سميَ بهتاناً بالعقائدي، وهو لم يكن في يوم من الأيام إلا صورة للتخاذل والنكسات في كل المعارك التي خاضوها، وأخرها حرب تشرين التي فقدنا ليس كل ما يملكه هذا الجيش من سلاح، بل كرامته التي سحقت تحت ضربات الجيش الإسرائيلي، والأسد ومن معه يرسمون علامات النصر فوق جبل قاسيون المغطى بدخان مدافع إسرائل كذباً وبهتانا .

من الاعلام الكوردي

إفتتاحية جريدة صوت الاكراد الجريدة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي) – جناح عبد الحكيم بشار

لمصلحة من محاربة الحركة الكردية ؟

إن قضية أي شعب لا يمكن الدفاع عنها (أياً كان شكل الدفاع) إلا بوجود قوة أو قوى منظمة سياسياً ، ولا يمكن البحث عن حلول لها إلا من خلال قوة منظمة سياسياً أيضاً ، والشعب الكردي كغيره من شعوب الأرض والذي اغتصبت حقوقه من قبل السلطات السورية المتعاقبة ، وطبقت بحقه المزيد من الإجراءات الشوفينية الرامية إلى تشتيته كشعب ، وصهره لاحقاً بغية إنهاء القضية الكردية والوجود الكردي ، والحركة الكردية رغم ما تعانيه من قصور ذاتي وموضوعي ، إلا أنها لعبت دوراً هاماً في إيقاظ الشعور القومي لدى أبناء شعبنا وبلورة وعيه السياسي ، وساهمت في خلق مجتمع كردي طغى عليه الانتماء القومي أكثر من الانتماءات الأخرى (القبلية والدينية) ولولا الحركة السياسية لكان معظم أبناء شعبنا وشبابنا اليوم هم من منتسبي أحزاب سورية أخرى (البعث – الشيوعي – اخوان المسلمين) ولسخروا شباب الكرد لغايات وأجندات بعيدة كل البعد عن مصالح الشعب الكردي وقضيته ، فالوعي القومي والاندفاع والحماس الذي يتحلى به الشباب الكرد ليس وليد ساعته أو لحظته ، وإنما هو حصيلة عمل سياسي تراكمي بشكل مباشر أو غير مباشر قامت به الحركة ومن يؤمن بها ، وساهمت بفعالية في التأسيس لوعي قومي ثم البناء عليه تراكمياً ولكن هذا لا ينفي وجود حالات فردية تبلور فيها الوعي من خلال الذات ، ولكن على العموم يمكن القول إن الكتلة المجتمعية للشعب الكردي تبلور وعيها من خلال عمل سياسي منظم .
واليوم تتعرض الحركة إلى انتقادات من البعض وهجوم شرس من البعض الآخر .
إن الانتقادات الموجهة للحركة ككل أو لموقف سياسي منها ، أو لفصيل معين أو لشخصية سياسية معينة ، أو لمقال سياسي لأحد قادة الحركة هو أمر مقبول ، لابل هو عمل إيجابي وواجب أيضاً على المثقفين إذا كانت غايته تصويب الأخطاء وتقويم الاعوجاج ، كما أن إبداء النصح والمشورة للحركة بهدف دفعها إلى تبني مواقف أو سياسات معينة هو أيضاً عمل وطني نفتخر به ويلعب دوراً أساسياً في تحقيق المراقبة الذاتية والمراقبة الشعبية (أو مراقبة المثقفين لأداء الحركة) دوراً استراتيجياً في إنضاج أي موقف سياسي وبلورته ، إلا أن الهجوم على الحركة والتشهير بها وتشطيب دورها كاملاً ، فهو شيء آخر وبدون توجيه الاتهام لأحد أو العمل على دراسة خلفية هؤلاء وفتح صفحات سيرتهم الذاتية منذ بداية شبابهم وحتى الآن ، والأدوار التي قاموا بها في المجتمع الكردي . نقول بعيداً عن كل هذا علينا القيام بوقفة تأمل ووقفة مع الذات أو نعلن عن انتهاء الحركة الكردية أو موتها ، فما البديل ؟ هل سيتم الدفاع عن الشعب الكردي وقضيته من خلال قوى غير سياسية ؟ هل سيترك الشعب الكردي وقضيته هكذا كل فرد يدافع من موقعه وبطريقته الخاصة ، وعندما يتم البحث عن الحلول السياسية للقضية الكردية لا يوجد من يقوم بهذا الدور .إن الواجب يقتضي بإعادة تنظيم أنفسنا في قوة أو قوى سياسية تقوم بمهمة الدفاع السياسي عن الشعب الكردي وقضيته والعمل على إيجاد حلول لها ، وإن الذين يهاجمون الحركة الكردية يدركون حقيقة لا يمكن إخفاؤها بأي شكل من الأشكال وهو أن أي مجتمع أو أية قضية سياسية لا يمكن الدفاع عنها والبحث عن حلول لها إلا من خلال قوى سياسية تؤمن بأهداف المجتمع وتسعى إلى بلورتها بالشكل المطلوب وفق مقتضيات المرحلة ، أما الأخطاء والنواقص فهي من سنن الحياة ولا يمكن تلافيها بشكل مطلق ، فلولا الخطأ لما وجد الصواب ، ولكن المهم هو أن نعمل معاً على تصويب الأخطاء والإقلال منها قدر الإمكان لا العمل على جعل الشعب الكردي وقضيته مجردين من قوى سياسية منظمة تدافع عنه ، وهذا لا يخدم مصلحته البتة بل مصلحة قوى معادية للشعب الكردي ، فلنعمل من أجل بلورة أفضل الصيغ النضالية ومن أجل إنضاج المواقف والقرارات السياسية من خلال حوار هادئ وهادف وبناء ، والإصغاء إلى بعضنا البعض بلغة الحوار والتفاهم لا بلغة الضد التي لن تزيد إلا بعثرة القوى الكردية بمختلف أشكالها والتي نحن اليوم بأمس الحاجة إلى تجميع كل طاقات الكرد وفق الصيغ الممكنة والمتاحة.

رأي موقع الديمقراطي التابع للحزب الديمقراطي التقدمي الكوردي في سوريا

من المستفيد من محاربة الحركة الكردية؟

منذ أن بدأت الثورة السورية في أواسط شهر آذار 2011، والتي تجسدت بالحراك الشعبي السلمي والديمقراطي .. ساهمت الحركة الكردية ومنها حزبنا في التظاهرات الشعبية ، وكان الجهد الرئيسي هو تنظيم التظاهر والحرص على التوجه الوطني ورفع الشعارات السياسية بما ينسجم مع طبيعة الثورة في عموم سوريا .
ومنذ البداية ظهرت للعيان محاولات لم تنقطع تهدف إلى الإساءة إلى الحركة الكردية التي عانت طوال عقود من قمع الأجهزة الأمنية وتضليلها .. حيث قالوا في البداية أن الحركة لا تساهم في التظاهرات ، ووصل الأمر ببعضهم إلى اتهام أحزاب كردية ومنها حزبنا بتلقي أموال لكي لا تشارك في المظاهرات !!.. وبعد أن افتضح هذا الكذب الرخيص تحولوا إلى نغمة أخرى تعتمد على رفع شعارات معادية لأحزاب الحركة الكردية وردد رهط من أزلامهم في المظاهرات أقوالا من نوع (لا للأحزاب الكردية ..) !! ... دون سبب أو مبرر .
وهكذا استمرت محاولات تضليل الجماهير والتهجم على الحركة، مترافقة مع محاولات تحجيم وقولبة التظاهرات في المناطق الكردية باتجاه تشويه صورتها والحد من المشاركة الجماهيرية الواسعة فيها ، و تقزيمها لتكون على قياس بعض الجهات المشبوهة فقط .
وقد تأكدت هذه الشكوك خلال مظاهرة الجمعة الماضية ، واليوم 2011/9/2 (جمعة الموت ولا المذلة) حيث اعتدت مجموعة من الغوغاء.. تقمصت دور الشبيحة و قامت بتمزيق لافتة رفعها شباب حزبنا (الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي في سوريا) المشارك بفعالية في هذه التظاهرات، وكانت اللافتة تحمل جملة : (علمانية، علمانية ، بدنا سوريا ديمقراطية)، وقد تصرف رفاقنا بهدوء في مواجهة هذا الاعتداء وتجنبوا إحداث أية إشكالات قد تسيء إلى المظاهرة السلمية ولقطع الطريق أمام أية نوايا سيئة أخرى ..إن هذا السلوك المشبوه ، والمستنكر ، يشير بوضوح إلى إن هناك من يحاول الإساءة إلى الشعب الكردي ، والى حركته السياسية ، والى استبعاد الأحزاب من المشاركة في المظاهرات ، وهذا لا يمكن أن يكون في خدمة أحد سوى النظام وأجهزته الأمنية .

رأي الديمقراطي
2011/09/02

الأزمة السورية تقترب من منعطف التدخل الخارجي

مركز الجزيرة للدراسات

مرت الثورة السورية، من زاوية توازن القوة بين النظام والحركة الشعبية، بثلاث مراحل. في المرحلة الأولى، التي استمرت من اندلاع التظاهرات المحدودة في منتصف مارس/ آذار إلى بداية يونيو/حزيران، كانت المبادرة الأمنية والسياسية لم تزل في يد النظام، لكنه لم يرتفع إلى مستوى التحدي، وجر خطواته الإصلاحية جراً، دافعاً الجيش إلى ساحة المواجهة، مما جعله يخسر قطاعات متزايدة من الشعب. في المرحلة الثانية، التي استمرت من اقتحام حماة الأول في مطلع يونيو/حزيران إلى بداية شهر رمضان في مطلع أغسطس/آب، بدا المشهد متعادلاً. ألقى النظام بكل قواه لقمع الحركة الشعبية، بينما انتشرت المظاهرات الاحتجاجية في كافة أنحاء البلاد، وغدت أضخم حجماً، وأكثر تنظيماً. في المرحلة الثالثة، لم يعد ثمة شك في أن النظام، بالرغم من مستوى العنف الوحشي الذي استخدمه طوال شهور، بات عاجزاً عن احتواء الحراك الشعبي. أصبحت المظاهرات طقساً استغرق كل أيام وأمسيات شهر رمضان، ولم تعد تخضع لجداول زمنية.وفي موازاة تدهور حظوظ النظام الداخلية، تدهورت حظوظه الخارجية، في المحيط العربي، وعلى صعيد علاقاته بتركيا، وعلى المستوى الدولي.

الآن، ومع اقتراب الثورة السورية من اختتام شهرها السادس، تتزايد احتمالات تحول الثورة إلى حركة مسلحة، فعزلة النظام الإقليمية والدولية يتسع نطاقها، وسورية تقترب أكثر من ذي قبل من منعطف التدخل الخارجي.

تفاقم مأزق النظام: دائرة العنف المغلقة

خلال الشهور الأولى من اندلاع الحركة الاحتجاجية، لم يكن النظام مضطراً لمواجهة التظاهرات بمستوى العنف الحاد الذي واجهها به لاحقا. وقد أصبح وقف حملة القمع الهائلة شرطاً مسبقا لكل من اعتقد، سواء بين أحزاب وشخصيات المعارضة أو بين القوى الإقليمية والدولية، أن بالإمكان التوصل إلى انتقال سلمي وتدريجي إلى نظام سياسي حر وتعددي وديمقراطي. ولكن النظام لم يتراجع عن سياسية المغالبة الوحشية، بينما كان يتقدم بوعود لأطراف مختلفة بانسحاب قوات الجيش من المدن وإعادتها إلى معسكراتها؛ وهو الأمر الذي سرعان ما قوض مصداقية النظام ورئيسه. لوهلة ما، لم يكن حتى واضحاً ما إن كان النظام يدرك حجم التحدي الذي يواجهه، أو جدوى وعواقب التصدي للتظاهرات السلمية بقوات الأمن والجيش المسلحة. لتبرير حملته القمعية، سارع النظام منذ الأسابيع الأولى للحركة الشعبية إلى ترويج مقولة العصابات المسلحة، السلفية والإرهابية، التي تعتدي على أمن المواطنين والبلاد. الحقيقة، أن الثورة السورية انطلقت سلمية، واستمرت سلمية لأشهر طوال، ليس لعجز السوريين عن الحصول على السلاح (المتوفر في سورية، كما في بلدان عربية أخرى)، وإنما لوعي النشطين السوريين بضرورة الحفاظ على سلمية الثورة. ولكن الملاحظ في الأسابيع القليلة الماضية أن هناك توجهاً متزايداً، وإن كان بطيئا، لحمل السلاح واستخدامه ضد قوات النظام وعناصره الأمنية.وتنقسم المجموعات المسلحة إلى فئتين رئيسيتين: الأولى، وتضم مجموعات صغيرة، لاسيما في شمال البلاد وفي منطقة الحدود السورية – اللبنانية، لجأت إلى استخدام السلاح في رد فعل على تصاعد أعداد الضحايا في أوساط المدنيين وعلى استمرار حملة القمع الوحشية. ليس ثمة من دليل على أن هذه المجموعات ترتبط بأي إطار تنظيمي، أو أنها ولدت من حركة أو تيار سياسي ما. أما الفئة الثانية، فتضم مجموعات متزايدة العدد من الضباط والجنود الذين انشقوا عن الجيش العربي السوري، وقرروا العمل للدفاع عن الشعب ضد قوات النظام. ويتواجد هؤلاء تقريباً في مختلف أنحاء البلاد، بما في ذلك ريف دمشق.وجود هذه المجموعات المسلحة، وربما تزايد انتشارها في الأسابيع القليلة القادمة، يجعل من الصعب على النظام إعادة الجيش إلى معسكراته. لكن الاعتماد المستمر على الجيش لقمع الحركة الشعبية، سيؤدي بالضرورة إلى ازدياد حالات الانشقاق، وتعميق الشعور بالظلم والحاجة للرد لدى الأهالي. النتيجة، أن النظام صنع بيديه دائرة جهنمية من العنف والعنف المتبادل، أصبح من الصعب عليه الخروج منها.بيد أن هناك سبباً آخر لتفاقم أزمة النظام: التراجع أمام الحركة الشعبية وتقديم تنازلات إصلاحية تستجيب لمطالب المحتجين يصبح أكثر صعوبة بمرور الوقت. فالنظام سعى في أشهر الثورة الأولى إلى إطلاق حملته القمعية بهدف إخماد الثورة، ومن ثم إتباع نهج إصلاحي محدود، يحقق استجابة جزئية للحركة الشعبية بدون تغيير جوهري في بنية النظام. الآن، وبتصاعد واتساع نطاق الحركة الشعبية، أصبح تراجع النظام أكثر خطراً على وجوده واستمراره؛ وهو الأمر الذي تدركه قيادته. من جهة أخرى، بات من المشكوك فيه أن يقبل السوريون بأي برنامج إصلاحي لا يبدأ بالتخلص من المجموعة الحاكمة.

خيارات القوى الدولية: انحسار البدائل السلمية

تصرّف النظام السوري منذ اندلاع الحركة الاحتجاجية وكأنه يتمتع بحصانة من الملاحقة. وقد أطلق حملته القمعية الواسعة، معتقداً أن دوره وعلاقاته، من جهة، وموقع سورية بالغ الحساسية، من جهة أخرى، تضعه بمنأى عن المساءلة. ولكن المشكلة أن استمرار الحركة الشعبية، وتصاعد معدلات القتل، والتعاطف المتسع مع الشعب السوري، عربياً وإسلامياً ودولياً، وعجز النظام عن إدارة الأزمة، داخل البلاد وخارجها، جعله في عزلة غير مسبوقة. والحقيقة، أنه بخلاف إيران، وبدرجة أقل العراق، على مستوى الدول، وحزب الله، على مستوى اللاعبين من غير الدول، لم يعد للنظام من حلفاء حقيقيين يمكنه الارتكان إليهم.فكل من الولايات المتحدة وفرنسا أعلنت فقدان نظام الرئيس الأسد للشرعية، ودعتا إلى تنحيه. وبالرغم من أن تركيا لم تسلك نفس المنحى، فمن الواضح أن الثقة بين أنقرة ودمشق تلاشت كلية، وأن الاتصالات بين الدولتين توقفت. السعودية، ودول أخرى في مجلس التعاون الخليجي، سحبت سفراءها؛ بينما أكدت كل من قطر ومصر على ضرورة إيقاف عنف النظام والاستجابة للمطالب الشعبية، وفشل الحل الأمني في سورية. ثم جاءت المبادرة العربية، بعد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية في نهاية أغسطس/آب، التي واجهتها سورية بالرفض وتجاهل رغبة الأمين العام للجامعة زيارة دمشق. وبالرغم من أن روسيا أظهرت منذ بداية الأزمة انحيازاً للنظام السوري، إلا أن تصريحات كبار المسؤولين الروس في مطلع سبتمبر/أيلول، وبعد زيارة مبعوث روسي رفيع لدمشق، والداعية إلى ضرورة توقف النظام السوري عن استخدام العنف ضد شعبه، توحي ببداية تحول في الموقف الروسي. وحتى إيران يبدو أنها لم تعد على ثقة كاملة بإمكانية الحفاظ على الأسد ونظامه، فسعى دبلوماسيوها إلى لقاء معارضين سوريين في باريس حسب أنباء صحفية. وكان وزير خارجيتها علي أكبر صالحي دعا النظام السوري إلى الاستجابة لمطالب المحتجين، معتبرا الثورات في البلدان العربية بما فيها سورية ترفع مطالب مشروعة.

بيد أن أزمة القوى الإقليمية والدولية المهتمة بالوضع السوري لا تقل عن أزمة النظام. تركيا، مثلاً، ظلت حتى أغسطس/آب تعتقد أن بإمكانها الضغط على النظام لوضع حد لحملة القمع التي يقودها، ولإجراء إصلاحات عميقة، تستجيب للمطالب الشعبية. وربما حسبت دول مثل فرنسا والولايات المتحدة أن إعلانها فقدان الرئيس الأسد للشرعية قد يوهن قبضة النظام ويمهد الطريق للتغيير. ولكن الحقيقة أن توقعات أنقرة والقوى الغربية الرئيسة لم تكن مطابقة للواقع، ليس فقط لأن هذه الدول لا تمتلك أوراق ضغط ذات وزن في سورية، ولكن أيضاً، وهذا هو الأهم، لأن النظام يرى أنه يخوض معركة حياة أو موت، ليس له إلا أن ينتصر فيها.الآن لم يعد أمام تركيا والقوى الغربية، إضافة إلى الدول العربية المعنية بالشأن السوري، إلا أن تبحث عن وسيلة أخرى للتعامل مع الأزمة السورية.

اقتراب التدخل الخارجي

بتصاعد الحركة الاحتجاجية وتوجه بعض المجموعات إلى العمل المسلح، لا يبدو أن النظام في وارد إيقاف الحملة القمعية، أو أنه لم يعد يستطيع ذلك إن أراد. من جهة أخرى، أصبح واضحاً أن الضغوط السياسية على النظام لا تجدي نفعاً، مهما بلغت عزلته الدولية والعربية والإقليمية، أو العقوبات المفروضة عليه. المخرج الوحيد من هذا الوضع هو محاولة التدخل الخارجي، المباشر أو غير المباشر. وربما كانت تصريحات رئيس الوزراء التركي طيب رجب إردوغان بأن سورية تتجه إلى وضع شبيه بالوضع الليبي، والتحرك العربي الذي جاء بدفع من السعودية ومصر ودول الخليج، والمسعى الفرنسي لتمرير قرار في مجلس الأمن يدين استخدام العنف ضد المتظاهرين العزل، مقدمة لمثل هذا التدخل.

ما يشجع على التدخل الخارجي:

1- أن القوى الغربية ترى في نجاح العملية الليبية نموذجاً لتدخل يتفادى مخاطر وأضرار التدخلات السابقة في أفغانستان والعراق.

2- أن هناك أصواتاً متزايدة بين المتظاهرين السوريين، وبعض دوائر المعارضة السورية، باتت ترى أن لا مخرج من الأزمة بدون تدخل خارجي، أو حماية دولية كما يقول ناشطون بالداخل.

3- أن مصر والسعودية ودول الخليج الأخرى وصلت إلى قناعة بأن من الضروري التخلص من النظام السوري، بعد أن "وصل تحالفه مع إيران، وارتهانه لها، درجة بالغة الخطر على الأمن العربي."4 - أن تركيا، اللاعب الرئيس في الملف السوري، أصبحت أقل معارضة للتدخل الخارجي، بعد أن عجزت عن دفع النظام في دمشق لتبني سياسة إصلاحية جذرية، من ناحية، وتصاعدت الأصوات السورية والعربية الشعبية المنتقدة لأنقرة، من ناحية أخرى.

5- أن عدداً من القوى الغربية يجد في الثورة السورية فرصة لإحداث تغيير في سياسات وتحالفات سورية العربية والإقليمية، وبات يرى في التدخل الخارجي وسيلة لذلك.

بيد أن التدخل الخارجي، الذي لن يقع سريعاً على أية حال، يتطلب عدداً من الشروط، أهمها، توفر غطاء قانوني دولي (يتطلب بدوره صفقة أميركية – روسية)؛ توافق بين الأطراف المعنية على أسلوب ووسائل هذا التدخل؛ ووجود تصور أولي لبديل سوري سياسي.

مخاطر ما بعد رحيل الأسد

في حال وقوع التدخل الخارجي، فإنه لن يتعلق بترجيح كفة الحركة الشعبية على النظام وحسب، بل ومقدرات سورية العسكرية وموقعها في الصراع العربي - الإسرائيلي ودورها العربي والإقليمي. كما أن التدخل الخارجي لا يعني أن النتائج ستكون محسومة سلفاً. ما يمكن أن يؤدي إليه التدخل الخارجي في الحقيقة هو سلسلة من الاحتمالات، تبدأ بسقوط سريع لنظام حكم، ولا تنتهي عند انفجار حرب أهلية، أو حرب طائفية إقليمية.

لتقليل مخاطر التدخل الخارجي، في حال أصبح أمراً محتوماً، لابد أن يكون هناك دور عربي (وتركي) فعال، يعمل من أجل الحفاظ على وحدة سورية، وبناء تآلف داخلي سريع، وعلى حماية هوية سورية ومقدراتها والتزاماتها العربية.

دراسة تاريخية

((الأكراد تحت الإنتداب الفرنسي على سوريا))

الحلقة الرابعة

د. خالد عيسى

انتفاضات جبل الأكراد

حاول الفرنسيون في السنوات الخمس الأولى من الانتداب، بسط نفوذهم بالسلاح في المناطق الكردية، فلاقت هذه السياسة مقاومة شعبية مسلحة عامة، ففي منطقتي جبل الأكراد و جبل الزاوية . قاوم الأكراد قوات الاحتلال و قدموا تضحيات كبيرة و كبدوا الفرنسيين خسائر جسيمة.

اضطرت السلطات الفرنسية فيما بعد إلى إتباع اسلوب المساومة لكسب أصحاب النفوذ في المنطقة، و فعلا استطاعت هذه السلطات كسب تأييد الكثير من زعماء العشائر الكردية القوية، ففضلا عن اليزيديين، أقام الفرنسيون علاقات طيبة مع زعماء عشيرة جومي الكبيرة، و مع أحمد آغا الكينج الملي، ومع أبناء العم شيخو و فائق آغا ذوي النفوذ القوي في منطقة جبل الأكراد، و هذان الأخيران فضّلا الولاء للفرنسيين و لو كان ذلك على حساب المصلحة القومية، حيث لم يستجيبا لنداء الشيخ سعيد قائد انتفاضة ديار بكر ضد الأتراك " و كان ذلك سهلا وممكنا، كان بالإمكان قطع طريق السكة الحديدية في تركيا و نسفه، و كانت السكة الحديدية الوسيلة الوحيدة السريعة لإيصال الجيش التركي المؤن الموجهة من الغرب إلى الشرق ضد الثورات الكردية، لكن زعماء الجبل تقاعسوا عن تلبية هذا النداء القومي"(21).و هذا ما ساهم في تقليص الرصيد القومي لوجهاء و زعماء العشائر بين الجماهير الكردية التي كانت متحمسة لمساندة الأكراد المنتفضين في ديار بكر.و كان الاقتصاد (الزراعي) الكردي في هذه المنطقة متأخراً، و تابعا لسيطرة البرجوازية التجارية الكردية، و يجعلها قاصرة عن تحقيق مكاسب وطنية، فتبوأت الفئة المثقفة بتحمل المسؤولية الوطنية ضد القوات التركية و الفرنسية وحلفائها من زعماء العشائر الكردية.قام المصلح الاجتماعي الكردي إبراهيم خليل و هو أحد الضباط السابقين في الجيش العثماني، بقيادة الحركة الوطنية في المنطقة، معتمدا على بعض المبادئ الإسلامية في العدالة. بشّر بين الأكراد بعقيدة اجتماعيه ـ دينيه، استطاع أن يستخدمها كأداة إيديولوجية لحركته الوطنية. فقاوم الأتراك الكماليين والفرنسيين معاً باسم الإسلام، في حين كان، باسم العدالة الاجتماعية، يحرض الفلاحين ضد الزعماء العشائريين و الملاكين الكبار الذين كانوا يتعاونون مع السلطات (التركية و الفرنسية)، و لذلك فقد نال إبراهيم خليل وبسرعة فائقة تأييد الفئات الاجتماعية الأكثر فقرا من بين الأكراد. في عام 1930و بعد انضمام بعض المثقفين إلى حركته، أسس إبراهيم رابطة لتأطير و تنظيم تابعيه سميت برابطة المريدين.بعد أن اتخذت حركة إبراهيم الخليل طابعا تنظيميا، و لترافق نشاط هذه الحركة مع انتفاضة آكري الشهيرة، شنت السلطات التركية و الفرنسية حملة قمع شديدة ضد أنصار رابطة المريدين الناشطة في منطقة الأكراد ضمن الحدود التركية والسورية (الخاضعة لفرنسا). فقامت القوات العسكرية و أجهزة البوليس التركية بمجازر جماعية وحشية بحق أعضاء رابطة المريدين و عائلاتهم منذ بداية انتشار قواعد الرابطة في المناطق الكردية خشية التحام هذه الحركة و انضمامها إلى انتفاضة آكري التي كان يقودها إحسان نوري باشا. بينما فضل الفرنسيون أن يقاتلوا المريدين بواسطة الزعماء العشائريين الكرد الموالين لفرنسا، و المدعومين عسكريا من قبلها.

قام المريديون في البداية، بتشكيل مجموعات صغيرة مسلحة للإغارة على القوات التركية و الفرنسية، و لمقاومة مرتزقة رؤساء العشائر، و فيما بعد، انضم إلى الحركة جمهور كبير من الفلاحين الأكراد الذين كانوا ينتمون إلى قبائل و عائلات متواضعة، أو الفارة من بطش زعمائها. (22)

أصبحت الحركة، بعد انتهاء خمس سنوات من عمرها، ذي قاعدة جماهيرية تؤهلها من مقاومة الفرنسيين و حلفائهم من زعماء العشائر.

هذا التطور الكبير في قوة الحركة، جعل الفرنسيين يضغطون على رموزهم المحليين، و يطالبونهم بإنهاء نفوذ المريديين في المنطقة، قبل انتشارها إلى مناطق أخرى. فقام زعماء العشائر باضطهاد شديد ضد كل فلاح يثبت تعاونه مع المريديين ، و طلبوا من رجال الدين التابعين لهم ، إصدار فتاوى تُدين المريديين و من يساندهم بالكفر و الإلحاد و الخروج على أولي الأمر.

تحت وطأة القمع و الاضطهاد الطبقي و السياسي، لجأ المريديون إلى أسلوب الاغتيالات ضد رموز السلطة و عملائها من الوجهاء المحليين. فكان للاغتيالات "السياسية" فوائد كثيرة للمريديين، إذ بعد اغتيال كل زعيم عشيرة، كانت السلطة تتفتت غالبا في العشيرة، و كانت تتفتح إمكانية أكبر لتحرر الفلاح من السلطة العشائرية و انضمامه إلى الحركة، ثم أن المريديين كانوا يثبتون إخلاصهم للفلاحين بشكل ملموس عندما كانوا يقتلون كل "زعيم" يسيء إلى فلاحيه و يتعامل مع الفرنسيين أو الأتراك، و قد أعطى هذا الأسلوب "أكبر النتائج فلم يعد بإمكان الآغوات قتل الفلاحين كما لو كانوا ثعالب تعتدي على الكروم. لقد انتهى جلد الفلاحين و لكن على مشهد خمسة قبور لخمسة آغوات مرصوفة جنبا إلى جنب غربي بلدة بلبل، كما لو كانت نصبا تاريخيا لثورة شعبية فلاحية " (23).

شهدت المنطقة حربا أهلية فظيعة، قام فيها رجال الإقطاع بأعمال عدائية متطرفة ضد الجماهير الفلاحية الموالية للحركة، و اغتالوا عددا من قادة الحركة و أحرقوا بيوتهم، فكان رد الحركة سريعا، إذ استطاعت قيادة هذه الأخيرة أن تعبئ جمهور الفلاحين للقيام بانتفاضة شملت كل منطقة جبل الأكراد. فشعر الفرنسيون بأن زمام الأمور بدأ يفلت من أيديهم و أيدي عملائهم.فتقدمت قوات عسكرية فرنسية في 1936 للسيطرة على الوضع من جديد على جبل الأكراد و جرت اشتباكات عنيفة بين هذه القوات من جهة و بين أنصار المريديين من جهة أخرى، أثبت خلالها قادة المريديين جدارة فائقة في إدارة العمليات العسكرية و الدفاع عن أرضهم، حيث أجبروا الفرنسيين على وقف زحفهم.

عرض الحاكم الفرنسي هدنة للتفاوض مع قادة المقاومة، فشكلت هذه الأخيرة و فدا مؤلفا من علي قنوط و الشيخ عربكو، فتفاوض الجانبان في وادي ميدانا، و اتضح من المفاوضات بأن الفرنسيين كانوا يحاولون إخماد المقاومة بأسلوب المكر و المراوغة و شراء الذمم، و لم يكن مبتغاهم من الهدنة و التفاوض سوى كسب الوقت و محاولة الشق بين صفوف المقاومة و فرض سيطرتهم من جديد، لكن " رفض فيها الثوار الإذعان لشروط المحتلين، و فشلت المفاوضات، و دامت ثورة الأكراد في منطقة عفرين مدة خمسة عشر عاما سقط خلالها عدد كبير من الثوار"(24).كانت سنتي 1938- 1939 حاسمتين و ذات أهمية خاصة للمنطقة و لحركة المريديين، حيث ألحقت اسكندرون نهائيا بتركيا في 24 حزيران 1939 بموجب اتفاقية تركية-فرنسية، استنكرها الكرد و العرب بمختلف فيأتهم الدينية، و في هذا الظرف المحلي الملتهب رأى الترك و الفرنسيون ضرورة الاتفاق و التعاون في قمع حركة المريديين، و خاصة في المنطقة التي وقعت في يد الأتراك. أما في جنوب الحدود (في سورية)، استطاعت الحركة أن تستمر في نشاطها السياسي، و كحركة معارضة مسلحة، على الأقل حتى عام 1947، عندما استطاعت هذه الحركة تنفيذ حكم الموت بالنائب في البرلمان السوري، شيخو آغا (الكردي) و ذلك أمام البرلمان بالذات، عقابا له على ماضيه كمناصر وحليف للفرنسيين، و نشاطاته الموالية للحكومة السورية التي كانت تحميه و تحمي أمثاله، و تقوي نفوذهم و سيطرتهم على الفلاحين.في الحقيقة، ساهمت أنشطة المريديين في تمهيد الساحة الكردية لتقبل و انتشار الفكر الديمقراطي-الاجتماعي. و فيما بعد سهلت انتشار الأفكار الشيوعية، و ساعدت على تطور الوعي القومي و الطبقي في المنطقة، حيث في عام 1962 تم تنسيق بين المريديين من جهة و منظمة الحزب الشيوعي السوري في جبل الأكراد من جهة ثانية، لخوض الانتخابات التشريعية (25).

المصادر والمراجع :

21- دراسات اشتراكية، العدد /1/ لعام 1984، ص 184، مقال بعنوان –دخول الأفكار الشيوعية الى جبل الأكراد، منطقة عفرين، القسم الثاني-.

22- و خاصة هؤلاء الفلاحون المثقلون بديون المرابين و الملاكين.

23- م. الموصلي، المرجع المذكور، ص 469.

24- رمو شيخو الفرحة-دراسات اشتراكية- العدد لمذكور ص/ 111/.

25- و لو أن المريديين لم يترددوا في الدخول في السياق البرلماني، إذ بفضلهم فاز المرشح حسن عوني كنائب في البرلمان السوري عام 1936 ضد المرشح كور رشيد، إلا أن حركة المريديين كانت تتبع أسلوب الكفاح المسلح بشكل أساسي في عملها السياسي خلال 1933-1938، كان يساعد ابراهيم خليل الذي كان مقيما في تركية، كل من شيخ حنيفة (كقائد روحي) و علي غالب (كمدير للشؤون المالية). و خلال هذه الفترة سيطر المريديون على بلدتي اوروز و بلاليكو و أغلبية القرى المحيطة بهما. و كان دور رشيد أبو العسكري بارزا وفعالاً في انتشار نفوذ الحركة. و لكن في 1938، تم اعتقال القادة الثلاثة المذكوريين، لكن فرنسا أخلت سبيلهم في محاولة لامتصاص النقمة. في شباط 1938، عاد إبراهيم الى الجبل، و توسعت منطقة المريديين و ازداد نشاطهم، فتم اغتيال الشيخ عيسى في ميدانكي في 30 أيلول 1938، ونجا جميل آغا اليزيدي من محاولة الاغتيال هذه. و محاولات مماثلة لفائق آغا، سيدو ديكو، وقتل العديد من الآغوات. جرت معركة كبيرة بين المريديين و الفرنسيين في 13 كانون الثاني 1939، قرب اوروز، و استطاع المريدون احتلال مخفر زيتونك في 15 كانون الثاني و في 29 من نفس الشهر احتلوا مخفر بكوباسي، وفي 24 منه كانوا قد احتلوا قسطل. الأ أن الجيش الفرنسي شن هجوما كبيرا في 28 شباط 1939، وتم توقيف الشيخ حنيف. استعاد المريديون نشاطهم في نهاية أيار 1940، لكن اتفاق الفرنسيين والأتراك أرهق الحركة عسكريا. راجع روجيه ليسكو- دراسة عن المريين في كرداغ بالفرنسية ، ترجمتها الى العربية وعلقت عليها بلسم كامل، مرجع سابق..

ننوه للقراء الكرام إلى ان المقالات المنشورة في صفحات آراء حرة قد لاتعبر بالضرورة عن سياسة ورأي النشرة ، كما ننوه إلى أن جميع المقالات المرسلة إلى بريد النشرة سيتم نشرها مالم يتعارض ذلك مع القيم الاخلاقية العامة والمبادئ الديمقراطية الأساسية .

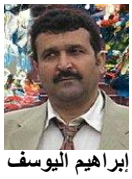

هنا دمشق .....! (2)

إبراهيم اليوسف

ليس من نبيه، البتة، إلا وهو يستطيع فكَّ إشارات اللحظة، وقراءتها، شيفرة شيفرة، تحت ضوء ما يجري حوله، من وقائع، حتى وإن لم يكن من الضالعين، في استخلاص ما يجري من معادلات بدهية، أمام عينيه، وتسمية: الشمس شمساً، والغيم غيماً، والغبطة غبطة، والأمل أملاً، والجمال جمالاً، والقبح قبحاً، لاسيما وأن مخاض الكائن الحي، بعيد استكمال شروط ولادته، ليعني أن هناك تحولاً هائلاً سيجري، مادام أن الجديد المقبل، وهو المأمول، المرتقب، لابدَّ وأن يكون من صلب ماض، في سيرورة مضارعه، وحاضر يرتبط بوشائجه بما قبله، وما بعده، وهو يجلي ملامح المستقبل الأكيد.

هكذا، تماماً، يمكن قراءة "الشآم"، دمشقاً، تقف على أعالي ذرا قاسيون، تمسح أخطوطة العابر، بماء بردى، بعد أن تعيد إليه الهدير، والنقاء، والجبروت، كي يكمل الماء دورته نفسها، بمعونة الهطل المضرب عن مهماته، في استعادة التواشج مع ما يلزم من برق، وإعصار، ورعد، لتعود الملامح المغيبة على امتداد سنوات طويلة خلت.

اللَّوحة واحدة، هي دمشق، القلب، في الجسد السوري، تتبعها عربات المدن، واحدة تلو أخرى، وهي تنفض عن ذاتها الغبار المتراكم، وطلاء الخوف، كما أن للوحة نفسها ثمة قراءة صائبة-طالما غيبت- مهما حاول مفتو القراءات المغلوطة، ساسة، ودهماءَ، ومداهنين، أفاقين، أفاكين، ما لبثوا يزورون ما حولهم من حقائق بائنة، تمتدُّ من الأرضين حتى عرش إله، في ملكوت الجلال، قالبين كلَّ ما في حدود حبر خطابهم، وأصداء أصواتهم، في سيرك "جمهرات" لاعبي الحلبة، وهي تتحرك، تحت أرجلهم، خارجة على السكون الذي كانته طويلاً-بيان تلو بيان - خطبة تلو خطبة - سجدة تلو أخرى لصورة الدكتاتور المصطنع، وفتوى قيد الصناعة...

شبيحة تدوس أبواطهم الملوثة كعقولهم، سجاجيد جامع الرفاعي،يصطادون التكبيرة، في صداها، يهش الشبيح على رأس الشيخ أسامة الرفاعي بالسوط الكهربائي،يرميه أرضاً، قبالة قهقهة الضابط....تتدحرج على بلاط البهو....!هنا دمشق...!هنا دمشق.....! مركبة تلو أخرى، يقفز منها المقبولون بعشرات الآلاف، في المهنة الجديدة، أشباحاً، مرتزقة، يعدون أيامهم، فحسب، بعد أن ضاقت خزانة البلاد بهم- وبمن هم مئات الآلاف في عرف الرئيس في تباه ونذير- فيتولون أمر مداهمة البيوت الآمنة-بعض رصيد الإرهاب المهدد به من قبل اسم المقام الموقوت الأول،عينه،يختطفون من يقع بين أيديهم، اعتباطاً، ليتمَّ الرهان على الإطلاق أسره مقابل المعلوم، قبل أن يمزق جسده إرباً إرباً، في بلد، كل شعبه، مطلوب للاعتقال، والرصاص، والخيانة، مالم يصفق لشبح النظام.

ساسة افتراضيون، لا يزالون يصدرون صحفهم الصفراء، يعلنون النفير في أبعاض مهزومين موالين منادين في إهاب الولولة: أن هناك مؤامرة، والمؤامرة هنا، قرب مكاتب هؤلاء، حيث ثمة من يشرع بحرق البلاد، بيتاً تلو بيت، فرداً تلو آخر، كي يستديم العرش إلى أبد مخادع، ويلف اسمه بوشاح الوطنية الملفقة.....الشارع، وهو يخلع قميص الخوف، ويرتدي إزاره الأبيض، تحت إبطه، ليكون كفناً، أو ثوب عرس وطني، حيث لا خيار آخر، غيرهما، لم يعد يمنح تلك السيارات التي تنهب الأرض، ما يكفيها من راحة بال، وفسحات، مادام شاغلوها، يمضون، بحسب ذبذبات الرادار، يقودهم إلى المكان: الشعب يريد إسقاط النظام، حيث الأمكنة المتناثرة، كلها، تغدو واحدة، وهي تبوصل الهتاف: الشعب يريد إسقاط النظام.....!إعلانات الشوارع، تحمل الصورة موقوتة، تظهر فيها "صلعة" غسان بن جدو"، من دون كوبون علني، و تحية عابرة، لدبٍّ روسيٍّ، أو تنين صينيٍّ، أو تحنط صدى مزوراً" منحبك"، تلك الكلمة التي كتبها لي ابنُ الخامسة عشرة من العمر في 2006، في لفافة" الفوتوشوب"مانحبك.....!، كي أرسلها إلى موقع إنترنيتي، يضيق به، لخلل فني، و تعذر في الإرسال عبر بريد إلكتروني يحبط بطؤه إرسال الحلم، في هيئة منشور مقروء، في أوسع ما يمكن من دوائر.-هنا دمشق...!الصوت يظلُّ مستمراً، في حدود الذبذبة والصدى المطلوبين، كي أصل إلى مطار، طالما كان "أمَّ الفزاعات" بالنسبة إلى السوري، ألثم الأرض، أرض دمشقي، بعد أن غسلها هطل الجمعات المتتالية، وأنا عارف كم من " حصة كردية"، تشفع لي في هذا الرصيد الوطني، حتى وإن تجاهله جاحدان- لا فرق بينهما في الأمر- مادمت في حضرتهما، أغدو، أمام وعيد" سجنين"، أحدهما كائن، والآخر رهن تأسيس كينونة، ربما أبشع..؟.-هنا دمشق.....! هنا أنين السجين في طريقه إلى النطع....!هنا أنين الجريح بلا طبيب ودواء...!هنا أنين الأم الثكلى وهي تصلي الشكرللرب في غيابة ولدها....!هنا أنين الممرضة تذرف الدموع على طفل خديج مات بعد قطع الكهرباء من قبل فرع الأمن العسكري.

هنا دمشق....!هنا قامشلي حيث الفضائية، الجريدة، الموقع الإلكتروني،المحلل السياسي-موارياً وجهه مبصوقاً على أكاذيبه بعد لعق الهزيمة النكراء -كي يقول المذيع الأبتر: قامت الجهات الأمنية" المختصة بالقتل" بالرد على الإرهابيين وقتلت كذا فرداً منهم، وهي أكذوبة الإعلام مسبق الصنع، لتسويغ أكذوبة القاتل، شبيحاً، أو أمنياً.

هنا دمشق...!حيث، باتت رائحة قتل الآدميين، في سوريا، تفقدها الأصدقاء، واحداً واحداً، بعد أن شاركتها في قتل ابن سوريا، وتيتيم الأطفال، وإبادة أسر كاملة من خريطة الحياة.

هنا دمشق...!هنا دمشق..هنا دمشق..الجامع الأموي، مقهى الهافانا، ساحة الحجاز ، المزة-البرزة- الصالحية-حي الكرد- الهامة- نهر عائشة...

تظهر قطعان -جيش النظام- لن أقول الجيش السوري- حيث يهلهل الجندي، فوق ظهر دبابته، راسماً" شارة النصر"، كي يرد البطل الهمام في المسيرة الاحتجاجية، في مدينة كردية: على من تتجاسر أيها الصعلوك؟؟، وهو يدير ظهره لحدود تقبع ببياراته، مسروقة، وهو الذي يعرف أنه-في انتظار صدقة المنتصر عليه- يتسول رغيفه، وكأس شايه، بعد أن سرق قائد كتيبته أرزاقه، وحولها المحاسب إلى "استراحة الضابط الأكبر".....

يتبع.....elyousef@gmail.com

من يخاف من. يا ترى

محمد سعيد ألوجي

لو رجعنا إلى ما تكون قد نشرته مواقعنا الكردية في الثلاثة أشهر الماضية. لوجدنا أن أغلب كتابنا وسياسيينا قد ركزوا على ضرورة إيجاد هيئة تمثيلية لشعبنا الكوردي في سوريا من خلال مؤتمر وطني قومي كوردي. على أن يمثل فيه جميع الأحزاب الكوردية التي تمثل حراكنا السياسي دون أن يستثنى منهم أي طرف، وأن يضم ممثلين عن تنسيقياتنا الشبابية الكوردية في ثورتنا السورية، ومن يمثل المستقلين بأطيافهم المختلفة وفق تأثيرهم على شارعنا الكوردي.وبالنظر لتأخر أحزابنا الكوردية في الاستجابة لتلك الدعوات. بادرت مجموعة من مثقفينا إلى تجميع أنفسهم في هيئة مستقلة تنشطت للدعوة إلى عقد ذلك المؤتمر المدعو له بالإجماع بغية تحقيق الهدف المنشود. كما لاحظنا سرعة استجابة ممثلي تنسيقيات شبابنا الكورد إلى تلك الدعوات وتبنيها. على أن يتمثل فيه كل تلك الفئات الشعبية والسياسية. لنتفاجأ لاحقاً بدعوة من مجموع الأحزاب الكوردية إلى عقد مؤتمر وطني دون أن تقترن دعوتهم تلك ببرنامج خاص بهم. لا سيما وأنهم كانوا قد صرفوا أوقات طويلة في تناول هذا الموضوع من قبل. وقد نشرت هذه الأحزاب دعوتهم بتاريخ 14 / 7 / 2011 تحت عنوان "الأحزاب الكردية نحو عقد مؤتمر وطني كردي في سوريا لإنجاز هيئة تُمثل الشعب الكردي وحركته السياسية" في موقع ولاتي مه.فكان لا بد لتلك الدعوة التي تأخرت عن دعوة المثقفين والتنسيقيات الكوردية. إلا أن تحدث نوعاً من الإرباك لدى من يكونوا قد سبقوهم في تلك الدعوة. والتي تسببت في إقدام بعض المستقلين على تقديم استقالاتهم من مشروعهم الذي كانوا قد أمضوا فيه أشواطاً متقدمة على تلك الأحزاب. كما لمسنا تخوفاً لدى مسؤولي التنسيقيات لمتابعة نشاطاتهم في نفس الاتجاه.وإن أردنا أن نقف على ما تكون قد وقفت عليه مجموع الأحزاب الكردية في اجتماعها الذي يكونوا قد تبنوا فيه دعوتهم تلك التي يقولون عنها بأنهم قد توقفوا في اجتماعهم الأخير مطولا عند العديد من القضايا الهامة ، وناقشوا من خلالها مختلف الآراء والمقترحات الخطية التي قدمتها الأحزاب الكردية على ضوء التطورات الحاصلة ومقتضيات المرحلة ، ليتوصلوا فيما بعد بشأنها إلى عدد من القرارات المناسبة ومن أبرزها. هو ما جاء بقصد الحفاظ على وحدة الموقف الكردي والالتزام بالقرارات التي تتخذ في اجتماعاتها ، كما أكد الاجتماع على ضرورة العمل من أجل عقد مؤتمر وطني كردي في سوريا يشمل إضافة إلى الأحزاب الكردية مختلف الفعاليات الشبابية والثقافية والحقوقية والاجتماعية ، وصولا إلى إنجاز هيئة تمثل الشعب الكردي وحركته السياسية ، وتقود العمل السياسي واتخاذ القرارات المصيرية.. فأن كانت أحزابنا قد استطاعت أن تضمن وحدة الموقف الحزبي في دعوتهم إلى عقد المؤتمر الوطني. فلا نظن بأنهم قد حققوا بها وحدة الشارع الكوردي ؟..و لم يكتفي بعض من مسؤولي تلك الأحزاب بتلك الدعوة المشتركة التي أربكت شارعنا الكوري وحراكه. بل ذهبوا إلى أبعد من ذلك ليضيفوا على ما تم طرحه المزيد من التعقيدات على ما يرغبونه حقاً من طروحاتهم، وكأنهم لا يمثلون أحزابهم. فقد كتب الدكتور عبد الحكيم بشار باسمه الشخصي والأستاذ إسماعيل حمي أيضاً وهما من يمثلان جناحين مهمين في تلك المجموعة من الأحزاب. لينشر الدكتور بتاريخ 18 تموز 2011 تحت عنوان (الدكتورعبد الحكيم بشار . نحو مجلس وطني كردي في سوريا). فيأتي ما نشره مؤخراً مغايراً كلياً عن ما تكون قد نشرته تلك الأحزاب بشكل مشترك. فما الذي يكون قد دفعه لأن يخرج بطرحه على دعوة الأحزاب المشتركة يا ترى.؟. أهو لخوف منه على بريق حزبه كي لا يخبت ضمن تلك المجموعة من الأحزاب كما فسره البعض، وهو ما نشك به. لأن ما نشره لم يأتي باسم حزبه بل جاء باسمه الشخصي، وهو ما يدعونا لأن نشك بما طرحه. لربنا جاء لخوف على ما يكون قد ألزم به نفسه من دور ما زلنا نجهله.؟؟.أما ما نشره الأستاذ إسماعيل حمي بتاريخ 02.09.2011. تحت عنوان "نحو مؤتمر وطني كردي في سوريا" وغيره. فلا بد أن ينطوي طرحه أيضاً على شيء من الغرابة، والغموض. فإن كان طرحه قد جاء تأكيداً لما تكون قد طرحته تلك الأحزاب. فهو ما لا يليق بمكانته كسكرتير لحزب يدعي صدارة تمثيلية له بين تلك الأحزاب. وإلا فلا بد أن يجيب هو أيضاً على تساؤلات تصب في ذلك الاتجاه كي يزيل الغموض عن أسباب طرحه أيضاً.. على العموم فثمة بات يتعين علينا أن نقر بأن كل تلك الطروحات التي تداخلت ببعضها البعض لم تكن جميعاً تحمل الغاية النبيلة نفسها. وعلينا أن نقر بأن بعضها جاءت لغرض التشويش على ما يكون قد هدف إلى تحقيقه المخلصون من أبناء شعبنا. ألا وهو الوصول إقرار هيئة تمثيلية حقيقية لنا.يبقى علينا هنا أن نوفي بحق الأستاذ إبراهيم برو فيما نشره تحت عنوان "وجهة نظر حول انعقاد المؤتمر الوطني الكردي المنشود " والذي كان قد نشره بتاريخ 18.08.2011 كمحاولة منه للفت الأنظار إلى الأسلوب الأمثل لتحقيق ما كانت ترمي إليه كل تلك الدعوات لعقد مؤتمر وطني قومي كوردي حقيقي وبأسلوب موفق وموضوعي.لكن ما يحير أمثالي من المتابعين لتلك الدعوات والتوجهات. هو جمود غير معلن لها جميعاً وإلى إشعار آخر.. فمن يخاف في تلك المعمعة من من يا ترى.. ومن يخاف على ما قد يفقده أن تحقق ذلك الهدف النبيل.؟؟. فليكن بعلم الجميع بأن فترة الجمود هذه لا تفيد إلا أعداء شعبنا.. وعلى كل من يجد الحق إلى جانبه أن يسارع إلى تنشيط دعوته، ويمضي بها قدما من حيث ما تكون قد وصلت إليه دون أن يردعه منها أي خوف من أحد. طالما أنه يؤمن بسمو أهدافه وصحة عمله. ولا بد بأن شعبنا سوف يدعم المخلصين منهم. فالشعوب لم تعد تخدع لا بالمتاجرين بقضاياها ولا بالمزاودين عليها..

11.09.2011

ماذا أرى بين قامشلو و دمشق (1-2)

سيامند ابراهيم

عندما يذكر اسم الشام فتتذكر فوراً أن المعنى والمراد بالذكر هي مدينة دمشق الفيحاء، ومنذ خروجي من السجن وإلى اندلاع الثورة السورية السلمية لم تتح لي زيارة مدينتي الحبيبة دمشق التي أحبها حتى الثمالة وأكثر بعد قامشلو.
وكان كل شيء من القامشلي إلى دير الزور عادياً لا يدل على أن الوطن غارق حتى قدميه بالدماء التي تسيل في الشوارع وأن القتل هو العنوان الأكبر المخيم على رؤوس الكل؟! لكن ومنذ لحظة اقترابك من تخوم دير الزور فتحس أنك في جبهة حربية؟!
الدبابات وناقلات الجند تتموضع مسترخية على جانبي الطريق إلى دير الوزر، مئات الخيم العسكرية والأمنية منتصبة إلى جانب الدبابات الحربية، وتفتيش دقيق وكأنك آت من المريخ ولست وسورياً وتسافر في حافة أهلية لها اسمها ومكانتها الكبيرة؟! وتعبر جسر الدير وهنا ترى المزيد من الدبابات والعسكر ودير الزور وكأنها مدينة أشباح؟ شوارعها خاوية ومحلاتها مغلقة إلا باستثناء القلة منها؟! وتخرج من المدينة ومرة ثانية تفاجأ بحاجز آخر يسألونك عن الهويات ووجوههم كالحة لا دماء فيها ينظر إليك بفوقية وأكنه مالك كل شيء على هذه البسيطة؟!
ومضينا إلى تدمر وكانت آثارها شامخة تتحدى كل جيروت وأهالي تدمر يرحبون فيك وعلى الرغم من ماجرى من تظاهرات في مدينتهم العظيمة وفي أبو الشامات والضمير وحرستا ودوما والمنظر يشي بأنك في الجولان وليس في سوريا الآمنة ؟!
لكن مع تباشير الصباح وأنا أدخل محراب دمشق فقد كنت خائفاً أن أوقظها من نومها الجميل ، فمسدت شعرها بأناملي الجزراوية، وفي غفلة من حراس الليل السود ولجت أسورها من باب الجابية لأرى الأنفاق تنن وتصاب بدوار من مناظر السلاح الذي ملأ المدينة رائحة من رأسها حتى أخمصيها؟!
تسوح في دمشق وفي جولة سريعة تستعيد الذكريات التي عشت فيها، والأماكن التي عانقت ثراها، حي الأكراد التاريخي العريق حي أبناء وأحفاد صلاح الدين الأيوبي، حيث تسمع عن عدد المعتقلين الذين فاق المائتان من شباب الحي؟! والأسوأ أن أبناء الحي فرقهم هذا النظام بتجنيد ضعاف النفوس ليصبحوا شبيحة ضد أقاربهم وأبناء حييهم؟! و من المفارقات أن بعض الشبيحة الكردية ساعدوا القوى الأمنية في إطلاق النار على أخوتهم وأبناء عمومهم؟! أسأل عن أصدقائي فأسمع أن غالبيتهم في السجون أو متوارين عن الأنظار؟! لكن الباقون يخرجون إلى مظاهرة طيارة ويتوارون بلحظات في الزواريب والبيوت. وهذا مفخرة الأكراد الذين لم يقنعوا بكلام النظام المعسول بتحييدهم، بل ساهموا مع أخوتهم العرب في الخروج إلى هذه التظاهرات السلمية، لكن يبقى اسم عامودا هي الأكثر انتشاراً بين الأصدقاء العرب الذين يتابعون الحراك الكردي العربي في الجزيرة السورية.
تدخل دمشق وتدور في جولة سريعة في المدينة فترى أن دمشق لم تعد دمشق الفيحاء؟ ولا تجد روح سعيد عقل ترفرف عليها وأناملة التي كتبت "ألحقوا الدنيا ببستان هشام" وبساتين هشام مقفرة يباب لا تسمع فيها سوى الأنين والآلام فثمة خوف لدى الشعب في التنقل والتحرك في المدينة فلدى مرورك من أمام جامع الرفاعي المغلق في دوار كفرسوسة فأغلب الناس لا يستطيعون السؤال عن سبب إغلاقه؟! ولا يستطيع الكثيرين النظر إليه مليأ؟ وأنت في التاكسي أو السرفيس في وضع حذر؟ لا تستطيع أن تتكلم مع السائق فربما كان من الشبيحة أو من المخبرين وكلاهما سينان.
وفي لجة هذه الآلام تذكرت أمير الشعراء احمد شوقي وهو يقول عن دمشق:

قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا مشت على الركب أحداثٌ وأزمانُ
مررت بالمسجد المحزون اسأله هل في المصلى أو المحراب مروانُ
تغير المسجد المحزون واختلفت على المنابر أحرار وعبدانُ

أستطيع أن أجزم أن لزائر دمشق يمشي ويتحرك بحذر وخاصة أمام المساجد حيث يمكن أن تتحرك مظاهرة في أية لحظة بعد الصلوات الخمس، لكن أغلبها تقمع من قبل الأمن والشبيحة؟!

الخطوات الميدانية في الداخل و المهجر لاسقاط طاغية دمشق

لافا خالد

انحناءة...انحناءة، حد ملامسة الشفاه لكعب أحذيتهم كي يعبروا صوب زرقة السماوات وعمق الوطن .انحناءة ... انحناءة حد التيمم بتراب عالق بإقدامهم، لأنهم سقطوا كي ينهض الوطن.
هنا سوريا، رددوا معي " هنا سوريا" لان الحقيقة السورية تقول "أينما نكون فنحن فيها " لان البطولة فيها مختلفة، والطفولة أشبه بالمعجزة، أو رأيتم ذاك الشهيد الذي ابتسم، وتلك الطفلة التي رفضت أن تغمض بقايا عينيها رغم بارود القناصة الفاشي الذي فجر عينها الأخرى....
ذاك الشهيد، بقي مبتسما لأنه رأى النصر في المسافة، مابين جسده الدرعاوي ورصاصات الأشباح بهيئة أشباه الرجال .... تلك الطفلة، لم تغمض المتبقي من عينيها لتقول للجميع" أنا الشاهدة والشهيدة... شاهدة على القتلة واشهد بما يفعله الأهل وهم في منتصف الثورة".
أن تنطلق الثورة وبشكل سلمي وفي ظل نظام هو الأكثر تركيزا وتموضعا للقمع وفيها، أن تنطلق الثورة رغم حصار الصمت العربي والإقليمي والعالمي هي "ثورة ضمن المشهد الثوري الذي نعيشه" تلك الخصوصيات هي الحالة السورية التي أدهشت العالم الذي اعترف بشجاعة شعبنا قبل أن يقول للدكتاتور ارحل.عن الثورة، القوى المؤثرة فيها، برامج وأهداف تلك القوى،الموقف الإقليمي والدولي،جدل العام والخاص، طبيعة النظام السياسي المقبل واليات عمله، كلها أمور تبقى شاغلة ثورتنا كما بقيات ثورات الشعوب والطبقات.
هي ثورة ديمقراطية، ثورة تُدخلنا في صيرورة التاريخ بعد أن همشنا النظام واختصرنا في فكر حزبه الفاشي الزائل بعون الله وإرادة الشعب ، هي ثورة إنسانية لأنها تجعل من الإنسان قيمة عليا ومعياراً لكل القيم. بالتأكيد هناك قوى تريد أن تصادر الثورة أو تنقلها حيث فضاءاتها الفكرية ومصالحها الطبقية ، التجربة المصرية وقبلها التونسية أكدت وبما لا يقبل الشك إن ثورات الشباب تبقى تحمل في أجندتها مقدمات لثورات أخرى لان هذه الثورة هي ثورة الشباب وان تخندق معهم الأحزاب وكل هذا المجهود والدماء الطاهرة التي سالت ستودي بالطاغية وأشباحه من أشباه الرجال إلى النهايات الحتمية عاجلا وليس آجل
القوى التي انطلق الثورة ومازالت تتحكم في مسارها وتبقى لحين إسقاط النظام هم الشباب مع عدم تجاوز دور الأحزاب.
عام الثورة هي الهوية الوطنية لكل السوريين بمن فيهم من جرد من هويته الوطنية بقرارات الإحصاء، العام والمشترك هو حدث سوري وانتفاضة سورية، ومتغيرات مقبلة ستحل مشكلة المواطنة من خلال دولة القانون وحقوق الإنسان، خاص الثورة تتمثل ابرز عناوينها في حقوق القوميات غير العربية ومنهم شعبنا الكوردي، إن دمقرطة خطاب العام والخاص سيجعل من العلاقة بينهما تناغما ، علاقة تكاملية واغنائية إحداهما للآخر وخلافها فان أية محاولة لإعادة إنتاج الفكر والممارسة القمعية مع خصوصيات الهوية في سوريا يعني إعادة لإنتاج النظام القديم بمسميات مختلفة. لذا فان المطلوب منا هو العمل على دمقرطة الخطاب السوري كي يعترف بخصوصيات الهوية لكافة مكونات الشعب السوري والعمل في ذات الوقت على محاربة النزعات القومية الضيقة الأفق من قبل أي طرف كان .
الموقف الإقليمي والدولي ومع تصاعد حركة الاحتجاج وعدد الشهداء وجرائم النظام بدا يتغير لصالح شعبنا وصار الموقف أكثر جرأة وشجاعة مع عدم إهمال عداء وانتهازية بعض القوى الإقليمية.عن شكل النظام والدستور وحقوق كل السوريين في البلاد ،هناك توجهان الأول يطالب بعدم فتح أي ملف خلافي والتركيز على الثورة يقابله موقف يطالب بتحديد تفاصيل ومفردات المستقبل، حقيقة إن الثورة هي عملية تغيير ذاتية قبل أن تكون تغييرا للآخر وللنظام... على قوى الثورة أن تختلف عن خطاب السلطة من مختلف القضايا، عليها أن تعلن بوضوح موقفها من الخطوط العامة للغد السوري، لا يمكن تصور الغد الديمقراطي لسوريا دون أن يتحقق للجميع حقوقهم القومية المشروعة ضمن سوريا ديمقراطية واحدة.
ما لذي يمكننا عمله في المهجر من اجل اختصار زمن المعركة ومن ثم تقليل عدد الشهداء وإعلان النصر النهائي بإسقاط النظام؟ يجب ان نعترف رغم حقيقة الظرف الخاص وخصوصيات الوضع في المهجر بان التحركات رغم أهميتها لم تكن بحجم الثورة، صحيح هناك ظروف موضوعية ولكن الظرف الذاتي مقصر أيضا وعلينا الاعتراف، لا يمكن تحريك الرأي العام الأوربي بمظاهرات متناثرة هنا وهناك وتضم العشرات والمئات بل حتى لا يمكن نقل الصورة لوسائل الإعلام الأوربية كمحددة للوعي الجمعي الأوربي.بدون حل إشكالية تشتتنا نبقى أسرى العواطف والانفعالات اللحظوية، بدون تشكل مجالس الجالية السورية في كل الدول الأوربية لا يمكننا الارتقاء بعملنا بدون إنشاء لجنة التنسيقيات الشبابية السورية الموحدة يبقى عملنا مشتتا.علينا الشروع الآن وليس غدا بتشكيل مجلس الجالية واللجنة الموحدة للتنسيقيات الشبابية دون مصادرة حق احد بالمشاركة أو وضع محرمات وممنوعات على هذا الطرف أو ذاك.هناك حقيقة أخرى أود أن أسلط الضوء عليها وهي مشكلة حجم المتظاهرين، لا ننكر أن الزمن الثوري في أوربا هي في حالة تراجع حتى للقوى اليسارية والديمقراطية فيها فكيف الحال لجالية وبعدد معلوم لديكم. يمكننا ابتكار وسائل جديدة للتأثير في الساحة الأوربية، إقامة خيمة تضم عدد من الشابات والشباب في الساحات الأوربية وضمن حملات الإضراب عن الطعام له تأثير كبير، إقامة معارض لصور الجرائم لها تأثيرها.. علينا أن نبتكر أساليب عمل جديدة لان ثورة الشباب هي جديدة بكل معنى الكلمة.
أعود للجانب الكوردي من انتفاضة شعبنا السوري ، علينا واجب وطني وقومي بفك الاشتباك الحاصل بين الأحزاب والشباب او بعض من الاحزا ب مع البعض من التنسيقيات.. على الأحزاب الكوردية أن تدرك إن عمقها الاستراتجي هي الحركات الشبابية، وفق تلك الحقيقة يجب أن تعترف بان الحركة الشبابية جزء من الحركة الكوردية وعلى التنسيقيات أن تكف عن جلد الذات لان نظاما قمعيا دمويا اقصائيا فاسدا كما النظام في سوريا يعني تغييبا كاملا للحياة السياسية وهذا يؤثر حتما على عمل تلك الأحزاب ونشاطها..علينا واجب الحوار مع الأحزاب الكوردية .

ثورة الشعب السوري والبورصة السياسي

كاردوخ

في أسواق اسطنبول التركيةمنذ أكثر من خمسين عام وأن الشعب السوري مغلوب على أمره من قبل ألنظام ألبعثي الفاشي المتسلط على رقابه من خلال القوانين الجائرة التي ابتدعها لخدمة سلطته والقرارات التعسفية الفردية التي عممها ولا زال يعممها على دوائره الأمنية المخزية لإذلال الشعب السوري ، والمراسيم العنصرية المهانة،و التي ابتكرها أيضاً ولا زال يبتكرها باستمرار لترهيب الشعب السوري عامة والشعب الكردي السوري خاصة ، فمنها حسبما كان يتماشى والوضع الإقليمي الذي كان سائداً في المنطقة ،والصراعات الدولية التي كانت سائدة حينها أيضاً خدعة منه لكسب إحدى القوى المتصارعة أي (دول المنظومة الاشتراكية) إلى جانبه زمن الحرب الباردة كي يحمي بها سلطته كما هو معروف للجميع ، ولتصبح ظهيرة له في الصراعات السياسية الإقليمية منها والدولية المفترضة ،ومنها لتضليل الشعب السوري وتكبيله بها وخنوعه لينتزع عنه حريته وكرامته الإنسانية والوطنية ،وأخرى لتجويعه وخطف لقمة العيش من فمه وتهجيره عن دياره ووطنه بشكل مبرمج ، و منها خاصة الشريحة المثقفة من الأكاديميين السوريين و خريجي الجامعات وأصحاب العقول النيرة والمهنيين مما جعل الشعب السوري يعيش في حالة يرثى لها ، طيلة هذه الفترة ،وهكذا استمر هذا النظام الطاغي في طغيانه وجبروته من قتل الإنسان السوري وتشريده، وهتك الأعراض أمام مسمع ومرأى العالم أجمع، إلا أن إراده الشعوب لا تقهر، فإن مثلها كمثل القدر المحتوم لابد أن يأتي يوم يستطيع فيه أن يكسر جميع القيود البالية وينتزع عن رقابه أغلال الذل والخنوع ،حيث هبت ريح الحرية وثارت ثورتها العارمة في منطقة الشرق الأوسط وحطمت عروش الطغاة والمستبدين في أكثر الأماكن و مواقعها المهمة لتجرف معها جميع القذارات كي تطهر الأوطان من رواسبها القديمة ولكي تشم شعوب الشرق العظيم نسيم الحرية من جديد ، ومنها الشعب السوري الأبي ألذي هب ثائراً بكل شموخ في وجه الظلم والاستبداد في عموم سوريا بعربه وكرده وجميع اثنياته وطوائفه الدينية والمذهبية دون استثناء مطالبا بالحرية والكرامة مما أشعرت الأنظمة الحاكمة المستبدة الأخرى المتبقية في المنطقة بالخطر على سلطتها وأنظمتها السوداء وخاصة المتسترة بستار الدين كالسلطة التركية والإيرانية وغيرهما المعتادة في سياساتها على الكذب وخداع الشعوب تاريخياً،وبصورة خاصة السلطة التركية التي لازالت تنظر إلى شعوب المنطقة بالنظرة الدونية القديمة كما كانت تعيش في القرون الوسطى ،إلا أنها أصبحت تعرف أخيراً بالانتهازية والخداع والدجل والكذب على الشعوب مرة أخرى ، وفي عصر يختلف عن العصور الوسطى، ولخوفها الشديد من ثورات الشعوب المتواصلة للتغيير، فإنها باتت تفتش عن عملاء منذ اللحظة الأولى من قيام الثورات الشعبية في منطقة الشرق كي تحمي سلطتها بهم من جهة، ولكي تستطيع التدخل في شؤون الثورات المجاورة لها بواسطتهم من جهة أخرى تحت ستار التعاون معها للتمكن من تغيير مسارها الحقيقي المؤدي إلى تحرير الشعوب من حكم الطغاة والمستبدين غير أن السلطة التركية عجزت عن إيجاد عملاء جدد لها بهذا الخصوص ماعدا عملاءها القدامى السابقين من الإخوان المسلمين و السلفيين الذين كانت السلطة التركية السابقة تدربهم على القيام بتنفيذ الأعمال الإرهابية في أواخر السبعينيات والثمانينيات من القرن المنصرم مع حفنة من البعثيين العفلقيين السابقين الذين استخدمهم صدام المقبور هو الآخر في محاربة السلطة البعثية السورية ولغاية نهاية حكمه المقبور.وها نشاهد السلطة التركية المخادعة بعد فشلها في جر السلطة السورية إلى جانبها، فإنها تقوم مرة أخرى بلملمة بعض من عملائها السابقين من الأخوان المسلمين وشرذمة من السلفيين و البعثيين العفلقيين الصداميين ، فتحتضنهم وتدربهم على أسلوب السمسرة والابتزاز السياسي وتزج بهم في البورصة السياسية صنيعة السلطة التركية وبعض من الدول الإقليمية الأخرى في أسواق اسطنبول التركية، وللمرة الثالثة على التوالي ، فقط كل هذا من أجل الالتفاف على ثورة الشعب السوري وإفراغها عن محتواها ،هذا من جهة و تذرف دموع الحزن والأسى على شهداء الشعب السوري من جهة أخرى بطريقتها المخادعة المعتادة للتدخل في الشأن السوري بإطلاق تصريحاتها النارية الكاذبة من خلال إعلامها المزيف تحت ستار الجيرة والقرابة للشعب السوري دون أن تقدم شيئاً ملموساً لإنجاح الثورة السورية ، وقد تبين فيما بعد : الغاية من كل هذه الأعمال الملتوية و هي الالتفاف على ثورة الشعب السوري و إفراغها عن محتواها الثوري كما أسلفنا ، وبالتالي كي تتمكن من تغيير مسارها الحقيقي المؤدي إلى خلاص الشعب السوري من الظلم وحكم الطغيان و الاستبداد للحصول على حريته وأن يعيش بكرامة ، فإن أعمال السلطة التركية المخابراتية المخادعة هذه تعتبر متجاوزة إرادة الشعب السوري الثائر، ومتجاهلة تماماً دماء شهدائه الميامين الكرام ،وبناء على ما تقدم نعلن ما يلي :

١ - إننا ندين محاولات السلطة التركية المتوالية وربيباتها التي تعمل للالتفاف على ثورة الشعب السوري لإفراغها عن محتواها .
٢ - نطالب السلطة التركية بالكف عن إنشاء المؤتمرات المزيفة على أراضيها بقصد خداع الشعب السوري والتدخل في خصوصية ثورته السلمية المباركة
٣ - ندعو كافة الفعاليات الوطنية السورية المعنية بالشأن السوري وثورته الميمونة سواء أكانوا من الوطنيين السياسيين والمثقفين أو التجار والعشائر وكافة الشرائح الاجتماعية الوطنية السورية الأخرى برفض انعقاد المؤتمرات التي ستعقد في اسطنبول وبورصاتها السياسية المتآمرة مستقبلاً.
٤ - ندعو إلى مشاركة ممثلي أعضاء التنسيقيات الشبابية للثورة السورية في جميع المؤتمرات الوطنية المستقبلية لإنقاذ الثورة السورية أين ما تكون سواء أكانت في داخل سوريا أو خارجها. وعلى أن يكون أغلب أعضاء المؤتمر من ممثلي التنسيقات للثورة السورية لأنهم أولى بها
٥ - يجب أن يكون انعقاد المؤتمرات من أجل إنقاذ الثورة السورية ،وأن تضع مطالب الشعب السوري السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية والحقوق المشروعة للشعب الكردي و الأقليات القومية والدينية الأخرى نصب أعينها ، والإقرار سلفاً بأنها ستعترف بها دستورياً وبشهادة دولية معتبرة ، وعلى أن يكون نظام الحكم بعد سقوط النظام الحالي نظاما ديمقراطياً برلمانياً لا مركزياً ضماناً لنهاية حكم الحزب الواحد ،ولعدم سيطرة قومية على قومية أخرى أو مذهبية أو دينية على غيرها من الأديان والمذاهب كي يعيش الشعب السوي في ظل حكم دستوري وطني ديمقراطي برلماني لا مركزي متداول تسوده العدالة والأمان للجميع دون تفريق أو تمييز تقرره صناديق الاقتراع مستقبلاً ،وعلى أن لا يهمش حقوق أية جهة قومية أو دينية أو مذهبية أخرى سواء أكانت تلك صغيرة أو كبيرة

2011/**8**/**31**

مجالس انتقالية وسباق محموم

فدوى كيلاني

بينما يقتل أهلنا في الداخل برصاص الأمن السوري، ويأوامر من بشار الأسد ، فإن هناك من يهرول نحو التفكير بأخذ حصته من كعكة ما بعد الثورة، وكان أول من أشار إلى ذلك المحامي هيثم المالح الذي تعاطفنا معه جميعاً، وأثناء اعتقاله من قبل النظام، لسنوات طويلة ، وكنا وجدنا أن دوره وهو في الداخل مهم جدا، إلا أنه آثر أن يدور ويلهث باتجاه المؤتمرات المدفوع ثمنها من قبل طيب أردوغان ، هاقد انخفضت أسهمه ، وبان على حقيقته ، بعد أن ركل برجله على نضاله، حيث نجد أن كل طرف منهم يريد توجيه سوريا المستقبل بحسب مصلحته ومزاجه، بعد تكوين طاقم يسهل عليه التحكم به.

وعلى هذا المنوال، تظهر قائمة ، وتليها أخرى، وتتكرر وجوه لارصيد لها في بيوتها، وبين أفراد أسرتها، ، وتجد أن القاسم المشترك بين هذه القائمة ، وتلك، أو غيرها أن هناك من كان حتى بعد مرور وقت على الثورة كانوا يرددون أقوال النظام نفسه في المقاهي الدمشقية ، أو خارج سورية ، وصار لسان حال الثورة ، والمرجع الأساسي الذي لا يتم تجاوزه، وهناك من لم نسمع بهم من قبل لكنهم ظهروا بعد إعلان شباب الثورة ، ولم يكن لهم إلا الحديث عبر وسائل الإعلام حيث يتم تلميعهم، من قبل بعض الفضائيات كي يكونوا رجال المستقبل، وكأن الفضائيات التي تملك القدر على فضح النظام وإسقاطه، قادرة على بناء سوريا وفق مواصفاتها.

الحالات كثيرة ، أحدهم يعمل في مجال النصب ، ويهرب من بلده إلى بلد آخر ، ليبحث عن عمل ، وعندما يجد أن العمل صعب عليه ، ولا يدر عليه بالمنفعة التي كان يجدها أيام السمسرة ، يقرر أن يتحول إلى مناضل ، وما أسهل التحول إلى العمل النضالي ، عندما تصبح عبارة معارض سهلة ولا تكلف شيئاً في زمن الثورة الإعلامية .

هناك من سال لعابه ، ويتصيد جهد شباب الداخل ، ويريد أن يركب ظهر الموجة ويقدم نفسه على أنه المخلص والغيور على مصلحة الوطن

وهناك من لم يخرج عن دائرة النظام، وها هو الآن يجد بعد سقوط شوكة النظام يفكر بأخذ حصته.

الأمثلة يعرفها القاصي والداني، ولا أريد أن أشخصنها من أجل ألا أثير حفيظة الكثيرين من أصحاب الأسماء المستقتلة على موائد المؤتمرات، ولكن أحببت تناول الظاهرة من أجل أن نقوم جميعا بفضحها.

أعتقد أن تنسيقيات الداخل هي صاحبة القرار، ومن حقها هي أن تسمي من تريد، لا أن يأتي البعض ومن خلال البراشوت لقطف الثمار، كما أن التشرذم الموجود بين الجبهات الموجودة يخدم النظام، ويرأيي أن كل من هرول ويسيل لعابه على كرسي السلطة أن يتم تجاوزه.....

إقرار حظر أوروبي لنفط سوريا

اتفقت حكومات دول الاتحاد الأوروبي اليوم ببولونيا على حظر استيراد النفط السوري، في خطوة لتشديد الضغط الاقتصادي على نظام بشار الأسد بسبب قمع الاحتجاجات المطالبة بسقوطه.ويقضي القرار بمنع استيراد أو شراء أو نقل نفط سوريا الخام ومنتجاتها البترولية إلى دول الاتحاد الأوروبي، كما يشمل الحظر تقديم أي خدمات مالية أو تأمين للمعاملات المرتبطة بالعمليات المشار إليها، وتصدر سوريا يوميا 150 ألف برميل نفط من إجمالي إنتاج يناهز 350 ألف برميل.كما تم تمديد العقوبات الأوروبية المتعلقة بحظر السفر وتجميد الأصول لتشمل أربعة من رجال الأعمال المرتبطين بنظام الأسد، وثلاث شركات منها مصرف سوري، وستدخل هذه العقوبات الجديدة حيز التنفيذ يوم غد.غير أن الحظر النفطي لن يطبق على العقود الجارية إلا يوم 15 نوفمبر/تشرين الثاني بعد طلب من إيطاليا، حيث توجد عقود قيد التنفيذ بين شركات نفطية أوروبية وشركتين نفطيتين بسوريا هما سوريا بتروليوم وسيترول التابعتين للحكومة.

"المسؤولون الأوروبيون أرجؤوا البت في إقرار عقوبات اقتصادية إضافية، حيث تتم دراسة حظر أي استثمارات أوروبية في قطاع النفط السوري"

وسيكون لقرار أوروبا تأثير على عائدات سوريا النفطية، حيث إن 95% من صادرات دمشق النفطية تتوجه إلى الاتحاد الأوروبي، في حين أرجأ المسؤولون الأوروبيون البت في اعتماد عقوبات اقتصادية إضافية، حيث تتم دراسة حظر أي استثمارات أوروبية في قطاع النفط السوري.وتقول مصادر من قطاع النفط إنه حتى مع حظر أوروبا استيراد النفط السوري فإن شركة النفط العملاقة شل ستواصل عملها بسوريا، إذ لديها مشروع مشترك مع شركة نفط حكومية بسوريا وشركة هندية.وأظهرت معلومات رصد السفن بالأقمار الصناعية أول أمس أن شل استأجرت ناقلة نفط للتوجه إلى ميناء بانياس السوري لتحميل كميات من الخام مطلع الأسبوع المقبل.وسبق للرئيس الأميركي باراك أوباما أن أصدر قبل أيام قرارا تنفيذيا يفرض عقوبات على قطاعي النفط والغاز السوري، ومنها حظر استيراد النفط، غير أن الخطوة تبقى رمزية لأن واشنطن لا تستورد عمليا أي نفط من سوريا.

وكالات – الجزيرة

بري سحب 80 مليون دولار من سورية وإيران طلبت من "حزب الله" التريث باتخاذ خطوة ممثالة

لندن - حميد غريافي (جريدة السياسة الكويتية) :

ذكرت أوساط ديبلوماسية في حلف شمال الاطلسي في بروكسل، أمس، أن "المفاجأة" التي أقدم عليها رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أول من أمس، بتعليق كامل العلاقات العسكرية والاقتصادية مع إسرائيل فقط لأنها "لم تعتذر" عن مهاجمة قواتها السفينة التركية التي كانت متوجهة إلى قطاع غزة في مايو 2010، "إنما أكثر من نصف دوافعها (المفاجأة) التمهيد لاتخاذ خطوات قطع علاقات مماثل مع نظام بشار الاسد، بحيث لا تتاجر دمشق بالموضوع وتضعه في خانة الضغوط الاسرائيلية على انقرة للاصطفاف الى جانب أعداء سورية".

وقال أحد سفراء بلجيكا السابقين في الشرق الاوسط لـ"السياسة" ان "الاتحاد الاوروبي بات في جو تركيا الطائر بسرعة باتجاه قطع العلاقات مع نظام الاسد واعلان تقيده بفرض العقوبات الاوروبية عليه، واهمها منع سفر أكثر من 35 مسؤولا سورياً عسكرياً وأمنياً وسياسياً وديبلوماسياً من بينهم شقيق الرئيس ماهر الأسد، إذ تعتقد الاستخبارات الغربية أن تركيا هي المرشحة الاولى لأن تشهد هروب قادة النظام السوري وعشرات آلاف المنتمين الى حزب البعث، فيما قد يستقر قادة النظام العشرة الكبار برئاسة بشار الاسد، وخصوصا اولاد خالته من آل مخلوف، في لبنان محملين بمليارات الدولارات والذهب.

ونقل السفير البلجيكي عن نائب وممثل حلف شمال الاطلسي في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ تأكيده ان عائلتي الاسد ومخلوف وعائلتين أخريين من أقاربهما نقلت مئات الملايين من الدولارات التي كانت مودعة في مصارف أوروبية غربية وشرقية بأسماء مستعارة وجوازات سفر غير حقيقية، الى مصارف في بعض دول الخليج العربي وخصوصاً أبوظبي ودبي وحتى الكويت، حيث يشارك آل مخلوف في عدد من تلك المصارف والمصالح والمشاريع السياحية بأسماء شركاء محليين، والى مصارف اخرى في بعض دول اميركا اللاتينية المستقرة نسبياً لكنها فقيرة وبحاجة ماسة الى تلك الاموال السورية.

وفي السياق نفسه، كشف احد المصرفيين اللبنانيين الكبار لـ"السياسة" عن انه في الوقت الذي سحب رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري معظم حساباته من المصارف السورية والتي تبلغ نحو 80 مليون دولار خشية انهيار القطاع المصرفي السوري، فإن إيران نصحت "حزب الله" بالتريث في اتخاذ خطوة مماثلة كي لا يعتبر الاسد وحزبه انها خطوة مدعومة من طهران، خصوصا وأن سحب مبالغ تصل الى مئات ملايين الدولارات واليورو سيؤثر على الاقتصاد السوري بشكل مبرح، فيما الثمانين مليون دولار لحركة أمل لن تؤثر كثيراً".

وأكد المصرفي اللبناني الذي يزور لندن حالياً ان أكثر من ملياري دولار عائدة لمواطنين سوريين ليس بينهم اقرباء او مقربون من آل الاسد، دخلت المصارف اللبنانية التي يمتلكها اقتصاديون لبنانيون وسوريون في بيروت محسوبون على قوى "8 آذار" التابعة لحزب الله ونظام الأسد، كما ان فروعا لمصارف لبنانية في سورية مستمرة في تحويلاتها الى المراكز الأم في لبنان مبالغ سورية غير مسبوقة، وكأنها تمهد لانتقال اصحابها الى الاراضي اللبنانية في وقت قريب.

واضاف المصرفي لـ"السياسة" ان "توقف تدفق الاموال القطرية والاماراتية والكويتية على مسؤولين كبار في نظام البعث السوري بينهم عدد كبير من المحيطين بالأسد وعائلته وكذلك على قادة أحزاب وقيادات لبنانية حليفة للنظام السوري، أدى الى تراجع في إنفاق تلك الاحزاب والتيارات والشخصيات التي بدأ معظمها يتجه الى ايران كمصدر بديل عن الخليجيين، الا ان نظام طهران لم يعد سخياً بسبب العقوبات الدولية التي تمسك بخناقه".

مصطلحات اقتصادية

غسيل الأموال

الجزء الثالث – من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

إن مصطلح غسل الأموال الذي ظهر على الساحة الاقتصادية الآن، وتفاقم بعد الحرب الباردة يعني القيام بتصرفات مالية مشروعة لمال اكتسب بطرق غير مشروعة، عن طريق استخدامه ولمرات عديدة، وفي جهات مختلفة، وبأساليب عدة وفي وقت قصير، عن طريق إيداعه كما قلنا سابقاً في بنوك خارجية، وإدخاله بطريقة مشروعة إلى البلاد، أو تدويره في شراء العقارات ثم رهنها والاقتراض بضمانها، أو تداوله في البورصات المحلية والعالمية، أو إنشاء شركات وهمية، وإثبات مروره باسمها. وذلك كله من أجل محاولة إخفاء المصدر غير المشروع للأموال، وتضليل أجهزة الأمن والرقابة للإفلات من العقوبات.

مصادر الأموال القذرة

وهكذا: فإن مصادر الأموال القذرة والمحرمة كثيرة منها: المخدرات زراعة وصناعة وبيعاً، الدعارة، وتجارة الرقيق، والتهرب من الرسوم والضرائب، والرشوة، والعمولات الخفية، والتربح من الوظيفة، ومن استغلال المناصب ومن التجسس والسرقات، والاختلاس والابتزاز، ومن الغش التجاري، والاتجار بالسلع الفاسدة والمحرمة، ومن التزوير في النقود والمستندات والوثائق والماركات والعلامات التجارية، ومن المقامرات في أسواق البضاعة والمال العالمية ومن المعاملات الوهمية.

مؤتمر دولي لمناقشة ظاهرة غسل الأموال

في البحرين عقد مؤتمر دولي لمناقشة ظاهرة غسل الأموال، وكيفية التصدي لها، وشارك في هذا المؤتمر عدد من خبراء المال والاقتصاد الدوليين. وقد تكشفت في هذا المؤتمر حقائق بالغة الخطورة منها تلك الأرقام المخيفة التي تظهر مدى تغلغل عصابات غسل الأموال وسيطرتها وتهديدها لنظم الاقتصاد في العالم.وقد أظهرت المناقشات أن حجم تجارة غسل الأموال يتراوح حالياً وفقاً لإحصائيات صندوق النقد الدولي ما بين (950) مليار دولار و(1.5) تريليون دولار.كما كشفت التقارير أن حجم الدخل المتحقق من تجارة المخدرات في العالم يصل إلى نحو (688) مليار دولار أمريكي وأن (150) مليار دولار من هذه العمليات تحدث في الولايات المتحدة الأميركية و(5) مليارات في بريطانيا و(33) مليار في دول أوروبا و(500) مليار في بقية دول العالم.

نظره عامه على الاتفاقيات الدولية

أ) اتفاقية الأمم المتحدة عام 1988:

تهدف هذه الاتفاقية إلى تعزيز التعاون بين الدول حتى تتمكن من التصدي بفعالية لمختلف مظاهر مشكلة الإتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، وتعتبر أول اتفاقية دولية تعرضت لموضوع غسل الأموال وقد تركت هذه الاتفاقية للدول حرية التصرف واتخاذ الإجراءات التي تراها كل دولة مناسبة وذلك حسب ظروفها لتحريم منع تحريف أو تمويه أو تبديل أو حذف حقيقة الأموال إذا كانت متحصلة من إحدى الجرائم الخطرة.

ب) لجنة العمل الاقتصادي المتعلقة بغسل الأموال:

تم تأسيس هذه اللجنة بمبادرة من رؤساء حكومات الدول الصناعية السبع وذلك بهدف إعاقة واكتشاف أعمال غسل الأموال، ففي عام 1990م قامت هذه اللجنة بإصدار أربعين توصية وكان من بينها تطبيق قانون منع غسل الأموال ويقوم بوضع قوانين بنكية لاكتشاف المشتبه بهم والقيام بالإبلاغ عن الحالات المشتبه بها.

ج) لجنة بازل المتعلقة بالإشراف البنكي:

في عام 1988 قامت هذه اللجنة بإصدار قانون المبادئ الذي حظر بموجبه استخدام البنوك للنشاطات الإجرامية وذلك لأهداف تتعلق بغسل الأموال، وينص هذا القانون على ضرورة منع المعاملات التجارية ذات الخلفية الإجرامية وخصوصا "المتأتية من عمليات غسل الأموال والمساهمة في اكتشاف ومنع هذه المعاملات".

د) إعلان كنغستون بشأن غسل الأموال:

ضمن هذا الإعلان مجموعة وزراء وممثلين عن حكومات دول الكاريبي وأمريكا اللاتينية الذين اجتمعوا في كنغستون بجمايكا من 5-6 أكتوبر 1992 وقد اتفقت الدول المجتمعة على توقيع وتنفيذ إعلان الأمم المتحدة لعام 1988 ضد تهريب المخدرات أو العقاقير النفسية، واتفقوا أيضا على قبول وتنفيذ التوصيات الأربعين التي صدت عن الدول الصناعية السبع، كما أوصوا في هذا الإعلان بأن تقوم كل دولة بوضع قانون وأنظمة تتعلق بضبط ومصادرة الممتلكات والأرباح الناتجة عن تهريب المخدرات.

هـ) إدارة منع ومصادرة الأموال المتأتية من أعمال إجرامية (فوباك):

تم تأسيس هذه الإدارة عام 1993 كإدارة تابعة للإنتربول تكمن مهمتها في جمع المعلومات والأخبار وترجمتها وحفظها لديها ضمن أرشيف خاص، كما تقوم بإجراء الدراسات المتعلقة بملاحقة الموجودات غير الشرعية في الخارج.

الصوت الحر

يكتبها خوندكاركلش

هنا سوريا

وللقصة تتمة لن يتوقف قطار النضال
هنا بل هناك حيث الدمار والسكر والكفر
والايمان والشهادة والحصار والحرية
والعبودية والخيانة والسمسرة والتشبيح
والتجحيش والمذلة والكرامة والجهاد
نعم الكل مجتمع في سوريا نعم هنا
الصراع الصراع والتهافت على البقاء
اناس جردو من انسانيتهم واناس تحولو
الى وحوش واناس يتامرون مؤتمرات
هنا وهناك ومؤامرات ومقامرات
واصوات الشهداء تصعق السماء
صدور عارية ليست صدور العاهرات
انما صدور شباب عانقو الرصاصة
واكف عانقت قطبان الزنزانات وحناجر
صرخت وابدعت واستنصلت بالدبابات
صرخة الحرية علمت الانسانية ابجدية
الحرية التي بدونها لا طعم في الحياة
ايقونة الانتفاضة معزوفة الثورة
السورية وقصة اطفال عمالقة صوتهم
ارعب كراسي الرؤساء واخيرا تم
الكشف عن المستور وازيل ورقة التوت
عن الجميع دون استثناء وتم فضح
التزوير وتبين انه لا يعرف الكتابة
والقرائة واصبح وزير
نعم هنا سوريا بلد الاعاجيب جيش
اخطىء طريقه الى العدو ويقصف مدنه
ورئيس ارتعب من صوت الشعب وكتاب
تحولو الى سياسيين وسياسيين تحولو
الى سماسرة وشهداء تحولو الى
مجرمين ولصوص تحولو الى
متصدقيين ومنافقين تحولو الى شيوخ
وشيوخ تحولو الى معتقليين او
سياسيين او منافقيين ومحرمين تحولو
الى ضباط وسوريا تعيش احلى ايامها
على مقاييس المطالبين بالحرية وايضا
المجرمين وايضا المؤمنيين حرية في
الدين وتبين ان هناك من يعبد الرئيس
وهناك من وجد في الثورة موسما جيدا
لجمع الاموال وهناك ايضا منبوذين من
السياسيين القدماء الذين فقد كل شيئ
واليوم يد مع النظام ويد مع المنتفضين
ويزرعون رجالا وشباب ويرشون لعلهم
من الكعكة ياكلون
وشباب همتهم وصدورهم العارية
وصوتهم ترهب الجميع الجميع
السياسيين الاموات الاحياء والنظام
واركانه وعصاباته واصبح الجميع يعلم
ان سوريا تملك اكثر من بوعزيزي واحد
وان ثورتنا ستنتصر والكل ذاهبون

المجد والخلود لمن هزو عرش النظام
وحطمو جدار الخوف شهدائنا الابطال
الحرية لمعتقلينا الذين عانقت حناجرهم
الحرية

البريد الالكتروني للنشرة :
Syria.hurria2011@gmail.com

الهيئة الادارية للاتحاد Yhxks3@gmail.com

البريد الالكتروني الرسمي و المعتمد لإصدار بيانات الاتحاد
Yhxks1@gmail.com

سكاي بي الخاص بالاتحاد Kurd.union

غرفة البالتوك الخاصة بالاتحاد Hevgiritna Hevrezen
Ciwanen Kurd Li Suri

صفحة الاتحاد على الفيس بوك

https://www.facebook.com/kurdish.youth.union
للتواصل مع إدارة صفحة الاتحاد على الفيس بوك
hevrezekurdan@gmail.com

كتابة اللحظة الحاسمة

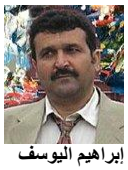

إبراهيم اليوسف

لايزال الكاتب، أياً كان، مدار اهتمام من حوله، لاسيما إذا كان من ذلك النوع الذي عرفه محيطه الاجتماعي، ومتابعوه، بانخراطه في لجة الشأن العام، على الأصعدة كافة، وترجمة إخلاصه لقضايا بلده، وأهله، ومجتمعه، من دون أية مساومة عليها، مهما كلفته ضريبة ذلك .
بدهي، أنه في اللحظات الأكثر حرجاً في حيوات الشعوب والأمم، فإن الأنظار لتتطلع إلى شريحة الكتّاب، بأكثر، من سواهم، وكلمة "الكاتب" هنا، شاملة، فهي تعني الشاعر، والإعلامي، والروائي، والقاص، والمسرحي، وتكاد تشمل الرسام، والموسيقار، مجازاً .
وسر مثل هذا الاهتمام، يكمن في أن الإعلامي، أثناء اشتداد أوّار الحدث، واتساع دائرة أتونه، لا يستطيع إلا تقديم توصيف للواقع الذي يدور، وإن كانت طريقة تقديمه لهذه التفاصيل، قد تؤثر في عملية الإيصال، إلى درجة إمكان قلب المقاييس، رأساً على عقب، عندما يجافي النزاهة، والأمانة، والمهنية، إلا أننا نتحدث هنا، عن ذلك الإعلامي الشفاف، المحايد، الذي لا يخون شرف مهنته، ورسالته . وإذا كان هذا هو حال هذا الإعلامي، في تقديم "المعلومة" في هذا الزمان الذي بلغ تأثير المعلومة أقصى درجاتها، من خلال تحولها إلى حالة يومية لا غنى عنها، كالماء والهواء والرغيف، فإن الكاتب -المعنى الواسع لمصطلح التسمية- يتأثر بما يشاهده، عيانياً، وما يصله عبر القنوات التي تضخ هذا ال"كم" الهائل، من المعلومات، فيعيد فرز كل ذلك، لتشكيل موقف خاص به . ومن هنا، فإن هذا الموقف، يفترض أن يكون قائماً على أساس الموضوعية، والحكمة، والشجاعة، وتغليب المنفعة العامة على الخاصة، وإقصاء أي غبش، أو أي مؤثرات تثبط اتخاذ الموقف الصائب .
وإذا كنا نجد أن هناك كتّاباً، تتصف رؤيتهم الفنية، في إبداعاتهم، بالموضوعية، والجرأة، والإنصاف، بيد أن هذه الرؤية قد لا تصل -حياتياً- وعلى "محك" التجربة إلى هذه الدرجة من الصفاء، والشفافية، فإن هذا ما ينمّ عن وجود خلل في معادلة الموقف، مما حولهم، وذلك بسبب تعطيل أحد الشروط المذكورة، وترجيح نقيضه عليه، وهذا ما يجعلنا -أحياناً- نكون أمام كاتب ذي رؤية متقدمة للعالم، في إبداعه، بيد أن رؤيته هذه تصبح على النقيض حياتياً، أمام أي اختبار حقيقي، ليكون هناك بون شاسع، لدى هؤلاء بين عالمي النظرية والتطبيق، بين القول والفعل، والممارسة والرؤية، وهذا ما يشكل انفصاماً خطيراً، ينسف مصداقية هذا النمط من الكتّاب .
من هنا، نجد أن الكاتب الذي يخذل قارئه، إما من خلال مجافاة الحقيقة، أو من خلال صمته، وإعيائه عن تسمية الأشياء، من حوله، بأسمائها الحقيقية، يضع محيطه الاجتماعي في مواجهة صدمة كبرى، ويزداد هول هذه الصدمة، إذا راح هذا الكاتب يمعن في الإقدام على ما يتضاد مع وجهة نظره، لاسيما إذا كان" تسويغياً، أو مزوراً للحقائق، وهذا ما يضعنا أمام حالة كاتب منقلب، على رأيه وعلى حليب قناعاته التي رضعها، ولا شأن له بالرؤى المتقدمة والصائبة في حصيده الإبداعي